





شادية : طبيعة ساحرة

من هناك



فى الطريق الى الفرح : التقطت هذه الصورة للنجمة جودى هوليداى عند وصولها الى مطار باريس ، وترى وهى تحاول الهروب من عدسات الصحفيين .. والمعروف أن جودى هوليداى حضرت الى باريس لتلحق بالنجم سيدني شابلن الذى ينتظر أن يعلن خبر زواجه منها فى القريب

عاشق فى المزاد

هكذا يسمون الآن النجم المغنى « فرانك سيناترا » .. فقد حصلت « آفا جاردنر » اخيرا على أوراق طلاقها منه بالمكسيك ، وترشح الشائعات ممثلة ثانوية اسمها « بيجى كونوللى » للزواج منه بعد أن دامت علاقتهما به نحو سنتين . وقد بلغ من فرط اهتمام « فرانك سيناترا » بفتاته الجديدة انه عندما ذهب الى اسبانيا لتصوير مناظر فيلم «الكبرياء والهوى» صحبها معه الى هناك واستاجر شقة لاقامتها فى مدريد . فلم يكن يطيق ان تكون « بيجى » بعيدة عنه ، وكان كلما انتهى من عمل يومه قطع مسافة ميلين بالسيارة لكى يقضى ليله بجانبها

ولكنهم فى هوليوود يستبعدون أن يتم زواج « فرانك » من فتاته .. فهناك أولاده من زوجته الاولى وخاصة ابنته « نانسى » التى يعبدها وهى الآن فى السابعة عشرة من عمرها ، وهناك أيضا ابنه « فرانك » الصغير الذى يتوقعون له أنه يصبح مطربا ممتازا كأبيه .. ويعترف الذين على صلة وثيقة « بفرانك سيناترا » ان اسعد اوقاته هى التى يقضيها فى بيت زوجته السابقة مع ولديه .. ويخشى « فرانك » ان يغضب ابنته « نانسى » اذا هو تزوج من « بيجى »

ولهذا فانه فى حيرة .. وأيضا « بيجى » التى بدأت تتذمر لان انتظارها طال دون نتيجة .. ولعلها تعلن العصيان وتقطع علاقتها به اذا لم يعجل بزواجه منها

ويؤكد الكثيرون ان كفة اولاد « فرانك » ستكون هى الراجحة

تحذير الى ناتالى

هى النجمة الصغيرة « ناتالي وود » التى لم تتعد الثامنة عشرة من عمرها بعد .. وقد نشأت « ناتالي » مع السينما منذ طفولتها .. لقد بدات تقف أمام الكاميرا وهى طفلة ، واستاثرت باعجاب وعطف جميع من شاهدوا تمثيلها على الشاشة

انها تندفع اليوم مع التيار بلا حساب ، فهى تعيش عيشة صاخبة تهدد مستقبلها كفنانة .. فهى اليوم مع « الفيس برسيلى » فى ملهى «ممفيس» .. وفى يوم آخر ترحل الى «تكساس» مع « نيقولا هيلتون » كأنها عصفور يخرج من قفص كان حبيسا فيه .. وبالاجمال فهى لاتكاد تعرف حياة الهدوء والاستقرار

فلعلها تقدر مسئوليتها نحو مستقبلها الفنى قبل ان يفوت الاوان

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

*

مدير التحرير : مجدى فهمى

سكرتير التحرير : فؤاد نخله

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك «المبتديان سابقا» القاهرة ـ تليفون ٢٠٦١٠ ـ عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية ـ القاهرة
«بيان الاشتراكات صفحة ٣٩»

عصيان

ان هوليوود فى عجب من أمر « تاب هانتر » .. لقد أعلن العصيان على استديو وارنر الذى يظهر فى أفلامه .. وموضع العجب أن « تاب » كان مشهورا باطاعة الاوامر .. كل ما يطلب منه ينفذه دون مناقشة ولا جدال ..

وفجأة انطبقت السماء على ادارة استوديو وارنر .. بدأ « تاب » يعلن انه مهضوم الحق ، وانهم يستغلونه استغلالا لا يخرج منه الا بثمرة ضئيلة ، بينما يمكنه أن يزيد أرقام أرباحه اذا تحرر من قيود العقود .

ان الاتجاه الآن عند نجوم هوليوود هو الا يربطوا انفسهم بعجلة استوديو واحد .. انهم يميلون الى التحرر وبيع جهودهم لمن يدفع أجرا اكبر .. ويرى « تاب هانتر » ان فى امكانه زيادة رصيده فى البنك اذا كان له نصيب محدد من ارباح أفلامه ، ويقال ان استوديو « وارنر » مضطر الى اجابته الى طلبه هذا .. والا فان « تاب » يعرف طريقه الى الاستديوهات الاخرى

تتفرغ للتمثيل

كانت النجمة « جين راسل » قد نزلت منذ سنتين الى ميدان الانتاج السينمائى مع زوجها « بوب ووترفيلد » عندما ساهما مع بعض الممولين فى تأسيس شركة لانتاج الافلام .. ولكن التوفيق لم يحالف هذه الشركة كما كانت « جين » تتوقع ، وبدأت تشعر انها خسرت خسائر جسيمة بنزولها الى هذا الميدان

ولهذا اعلنت اخيرا انها سئمت هذا العمل ، وانها ستكرس جهودها فى المستقبل للتمثيل وحده .. انها تريد أن تعود نجمة فقط . اما زوجها فانه يود ان يباشر نشاطه فى اعمال أخرى بعيدة عن السينما ، وقد قرر أن يفعل ذلك دون امهال

زواج ابنة جارى كوبر

النجم « جارى كوبر » واقع الآن فى مشكلة كأب .. لقد بلغت ابنته مبلغ الشباب ، واصبح لها الان فتى تريد أن ترتبط معه بالزواج . ولا يعرف أحد شيئا عن هذا الفتى .. ولا بد له أولا أن يحوز اعجاب الاب جارى كوبر « حتى يوافق على زواجه من ابنته

و « جارى » فى نفس الوقت يظن انه لم يولد بعد الفتى الذى يصلح أن يكون زوجا لابنته ..

ومن هنا يواجه « جارى » هذه المشكلة .. وهى مشكلة كل اب عندما يكبر أولاده ويشبون عن الطوق .. والفتاة متمسكة بفتاها ، ولا بد للفتى أن يثبت جدارته قبل كل شىء ..

ديبى تريد الاعتزال

ان النجمة « ديبى رينولدز » لا ترجو الآن شيئا اكثر من ان تعتزل السينما ، فقد ضاقت ذرعا بالشائعات التى تثار حول حياتها الزوجية والتى تردد دائما أن العلاقات بينها وبين زوجها « ادى فيشر » ليست على ما يرام

وليس فيما ترجوه « ديبى » من اعتزال السينما اية مفاجأة للذين يعرفونها وعملوا معها فى افلامها منذ كانت طفلة .. فلم تكن « ديبى » تعمل فى السينما لانها تحبها ، بل لانها فى حاجة الى المال .. ولم يعد امر توفر المال اللازم لحياتها يقلقها لان أرباح زوجها فى العام لا تقل الآن عن مليون دولار .. فلماذا تربط نفسها بعمل ليس فيه الا القيل والقال .. ؟



صوفيا لورين
« فوكس »

كلمة الاسبوع :

هذه التماثيل

نشرت بعض الصحف فى الاسبوع الماضى أن وزارة الشؤون البلدية تبحث مشروعا لاقامة أكثر من الف تمثال صغير ومتوسط الحجم فى حدائق القاهرة العامة وعلى طول الكورنيش من القناطر الى حلوان

ونحن لانطمع فى ان يكون النبأ صحيحا فى جملته وتفصيله ، ونقنع بأن يكون صحيحا من حيث المبدأ ، وأن تبلغ التماثيل المقترحة عشر العدد المذكور

ولكن أى نوع من التماثيل نقيمه فى الشوارع والحدائق وعلى طول الكورنيش ؟

لايجوز أن يترك الامر للارتجال أو المزاج الفردى ، ولهذا نقترح أن تشكل لجنة تشترك فيها وزارة الارشاد القومى والشؤون الاجتماعية وغيرها من الجهات ، لكى تضع سياسة مدروسة لهذا المشروع ، وتختار التماثيل المطلوبة

ونقترح ان نراعى فى الاختيار بعض الاعتبارات الهامة التى ترد على الخاطر فى هذا المجال :

فيجب مثلا أن نقيم بعض التماثيل التى تمثل المعانى القومية والوطنية فى نهضتنا الحاضرة، كتأميم القناة ، وبطولة الفدائيين ، والمقاومة الشعبية فى بورسعيد ، والقومية العربية ، وغير ذلك من المعانى

ويجب أن نقيم التماثيل للابطال الذين أسهموا فى بناء نهضتنا الحديثة فى كل ميدان، فلا نكتفى برجال الحكم والسياسة . نريد تماثيل للبارودى وشوقى وحافظ ابراهيم من الشعراء، وللاستاذ الامام الشيخ محمد عبده ولقاسم أمين من رجال الاصلاح الدينى والاجتماعى ، ولسلامة حجازى وسيد درويش ونجيب الريحانى من رجال المسرح والموسيقى، ولمحمود مختار وغيره من رجال الفن . ونريد تمثالا لصفية زغلول وآخر لهدى شعراوى ، اعترافا بفضلهما وتخليدا لدورهما فى نهضة بلادنا . ان التمثال القائم درس مجسم فى التاريخ ، فيه عظة وعبرة وارشاد وتوجيه . وسوف يمر اطفالنا بهذه التماثيل فيسألوننا عن أصحابها ، ويعرفون بذلك تاريخ بلادهم وأمجادها وابطالها

وتكفى تماثيل نصفية أنيقة ، نحسن اختيار المكان الملائم لكل منها ، فنضع تمثال «القومية العربية» أمام المبنى الجديد لجامعة الدول العربية على الكورنيش . وتمثال « هدى شعراوى » قريبا من دار الاتحاد النسائى التى أسستها ، وهكذا . وقد سبق أن اقترحنا فى هذا المكان ، الافراج عن بعض التماثيل الفرعونية التى نكدسها فى المتاحف والمعابد ، ونقلها لتوضع فى بعض الحدائق والميادين . ونحن نكرر هذا الاقتراح ونرجو أن يكون لهذه التماثيل مكان فى هذا المشروع ، بعد اخذ رأى المختصين من رجال الاثار

ان كورنيش النيل حافل بالجزر والحدائق الصغيرة فى كثير من اجزائه ، ولسوف نزيد فى جماله ، ونحقق اكثر من هدف ، لو نفذنا هذا المشروع . واخيرا لماذا لايتبنى المجلس الاعلى للفنون والآداب هذا المشروع، فهو بلجانه المختلفة أقدر على وضع السياسة الرشيدة لاقامة هذه التماثيل ، واقتراح موضوعها ، وتنظيم المسابقات اللازمة لها بالاشتراك مع البلدية التى تتولى التنفيذ

مذكرات عبد الحليم حافظ
الحلقة السابعة

تزوجت شادية سرا



عبد الحليم حافظ يستمع الى لحن من الحان صديقه الموجى خلال احدى البروفات التى كانا يجريانها فى معهد الموسيقى ...

•

عبد الحليم حافظ مع السيد وجيه اباظة فى صورة تذكارية ايام حفلات الاحتفال بالاعياد الاولى للثورة على مسرح حديقة الاندلس



قال لنا عبد الحليم حافظ انه كافح طويلا ليقف على قدميه كمطرب ، وانه بذل الكثير من الجهد ليصادف النجاح الذى صادفه على الرغم من المرات العديدة التى ذاق فيها مرارة الفشل ... وحدثنا عبد الحليم عن مثله التى يؤمن بها، والناس الذين تأثر بهم، والصحاب الذين اخذوا بيده ودفعوه دفعا الى القمة ... حدثنا عن كمال الطويل والموجى وحافظ عبد الوهاب والشجاعى ، وروى لنا قصة اللقاء الاول بينه وبين مثله الاعلى عبد الوهاب

وكما روى لنا عبد الحليم قصص نجاحه ، روى لنا قصة الفشل الذى لاقاه والمرارة التى ملأت حلقه عندما استهجن الجمهور السكندرى غناءه وطلب منه ان يغادر المسرح ... وروى لنا شعوره عند عرض اول افلامه وتهافته على قراءة كل ما كتبه النقاد عنه ، ووقف بنا عند الخلاف الذى قام بينه وبين عبد الوهاب على العقد الذى وقعه لعبد الوهاب ولم ينفذ عبد الوهاب بندا واحدا من بنوده ... وفى غمار هذا كله توقف ليروى لنا كيف فتح عينيه على اعجاب الناس به

وبمضى الايام كنت اصادف معجبين ومعجبات لهم تصرفات فى غاية الغرابة . كانت احدى المعجبات بى ، تتصل بشقيقتى يوميا لتسألها عن الوان الطعام التى سأتناولها لتطهوها فى بيتها ، ومن ثم تفرضها على أهلها وبيتها .. ومسكين زوج هذه المعجبة الغريبة الاطوار ، لقد اضطر مثلى ان يسير على رجيم

خاص فى تناول الطعام عندما مرضت وفرض على الاطباء أن اتناول الوانا معينة من الطعام على الرغم من انزوج هذه المعجبة لم يك مريضا مثلى ...

ومعجبة اخرى ... عندما اتذكرها اضحك مرغما .. لقد اقتحمت شقتنا التى نقيم فيها من السلم الخلفى ، دخلت من باب المطبخ فسارعت شقيقتى تصيح مستغيثة وقد ظنتها لصة ، ثم اتضح انها معجبة لم تجد طريقة اخرى لتزورنى وتعبر لى عن اعجابها

* * *

واعود الى الخلاف بينى وبين عبد



الوهاب ... لقد نجح أولاد الحلال من الاصدقاء فى ان يحسموا هذا الخلاف ، ولقد بذلت جهدى لتصفية هذا الخلاف ، فلم اصر على ان يكون أجرى عن فيلم عبد الوهاب يماثل اجرى فى الافلام التى عملت فيها فعلا .وعرضت فى السوق ... رضيت أن ارتبط بالاجر الصغير الذى يماثله اجرى عن آخر افلامى خمس مرات ... وكان اول افلامى لعبد الوهاب هو « ايام وليالى » الذى انتجه بالاشتراك مع بركات ، وكنت قد ظهرت قبله فى ثلاثة افلام لمنتجين آخرين هم : ايامنا الحلوة ، لحن الوفاء ، ليالى الحب ... وهكذا التقيت بعبد الوهاب من جديد.

وسعدت جدا بان اغنى الحانه ... شعرت اننى قريب جدا من عبد الوهاب ، قريب من اللحظات البعيدة التى عاشها عبد الوهاب فى ذهنى وذكرياتى خاصة عندما غنيت فى « ايام وليالى » اغنية :

ايه ذنبى ايه   ماتقولى عليه
تخاصمنى ليه   لماانت حبيبى

كانت تلك الاغنية رائعة قوية الى الدرجة التى اشعرتنى بعبد الوهاب وضخامة عبد الوهاب ، وبدات حياتى بعدئذ تتلون بطابع غريب، كنت مشغولا دائما ... لم يك يمضى يوم لا اقابل فيه منتجا لاسمع منه عرضا ، او اسمع قصة يعرض على دور فيها . لم يك يمضى يوم دون ان اسمع لحنا جديدا او أؤدى « بروفة » لحن جديد ... اصبح من الصعب على ان امارس حياتى على النحو الذى الفته.

كانت تمضى ايام لا ارى فيها شقيقى اسماعيل شبانه على الرغم من اننى الفت ان اراه كل يوم .. بل شقيقتى الوحيدة ، التى كنت أراها كل لحظة كانت تمضى على ايام دون ان اراها .. كنت اخرج مبكرا قبل ان تصحو من نومها واعود متأخرا بعد ان تنام ..

كان وقتى يضيع كما أسلفت فى بروفات الحانى الجديدة فى معهد الموسيقى او سماع قصة لفيلم جديد وبهذه المناسبة اقول اننى كنت منذ عملت على الشاشة اصر على ان اقرا كل قصص الافلام التى يعرض على الظهور فيها .. كنت اعتقد ان القصة وحدها هى سبب نجاح اى فيلم مهما توفرت له العناصر الجيدة ، وحرصت على الا امثل قصة ضعيفة لكى أضمن نجاح كل فيلم اظهر فيه

وفى خلال « زحمة الشغل » هذه ، سمعت ان بعض الاصدقاء قد بداوا يظنون بى الظنون ... كانوا يعتقدون أن الشهرة الوافدة قد غيرتنى ... كانوا يقولون اننى قد جددت أصدقائى بما يتلاءم ووضعى الجديد كمطرب ناجح مشهور ، ولكنى أحب ان اقول اننى اعتز اعتزازا خاصا بالصداقة .. خاصة تلك الصداقة التى تحمل معنى الذكريات المشتركة لايام كنت فيها أكافح لاقف على قدمى .. صداقات عزيزة تحمل أكثر من معنى للأخوة والوفاء ، صداقات دفعتنى الى ان اسعى الى اصدقائى واحدا بعد آخر لاقنعهم بخطأ الراى القائل اننى تبدلت فلم اعد انا نفسه عبد الحليم القديم ... والذين تقبلوا أعذارى عندما شرحتها من هؤلاء الاصدقاء ، كانوا يدركون تماما ان الفنان عندما تواتيه الشهرة تضعه فى قفص .. قفص من ذهب يجعله اشبه بالمعزول عن المحيط الذى حوله ... ويتعين على اصدقائه ومعارفه ، بل والناس جميعا ان يقدروا هذه الظروف ...

* * *

تلقيت درسا من شهرتى الوافدة .. جعلنى هذا الدرس اتساءل : هل كل فنان ينجح وتصادفه الشهرة يتعرض هكذا لسيل من الاشاعات كما تعرضت انا فى هذه الفترة .. وماذا يغرى ناقل الوشاية أو الاشاعة بأن يطلق لسانه فى اى فنان ؟ !

بعض علماء النفس يقولون ان مثل هؤلاء الناس ضعاف النفوس ... يعانون احساسا بأنهم صغار وتافهون وعندما يوجد الفرد منهم فى مجتمع من الناس لا يجد ما ينتزع به الاهتمام ويجذب الاسماع اليه الا اطلاق لسانه بالشائعات .. وطبعا يتخير الناجحين المشهورين من الفنانين او السياسيين أو ماإليهم ..

ويا للأسف ... كانت شهرتى التى حصلت عليها بعد عرض افلامى ونجاح اغنياتى فى الاذاعة سببا لاهتمام هذا النوع من الناس ضعاف النفوس بى.

وما ان ظهرت مع النجمة شادية فى فيلم « لحن الوفاء » ، وبالطبع كنت أمثل فى الفيلم دور العاشق المغرم بها ، ما ان عرض الفيلم حتى اطلقت اشاعة تقول ان غراما حقيقيا قد اخذ مكانه فى قلبى وقلب شادية ...

كنت قد سافرت الى الاسكندرية لاستجم ... وغبت عن الوسط الفنى اسبوعا كاملا ، وما ان عدت واحس الوسط الفنى بعودتى حتى انهالت على المكالمات التليفونية تبارك زواجى من شادية ... واخذت أسائل نفسى ماذا حدث ؟ ! ... ماذا جرى فى الدنيا ؟!

هل يعقل ان اتزوج زوجة رجل آخر. ان شادية كانت لا تزال زوجة للفنان عماد حمدى ، ولم تك قد فكرت فى الطلاق ، فكيف يزوجنى الناس منها هكذا ؟ ! .. شىء غريب .. والاغرب منه أن اصدقائى كانوا اول المهنئين ، وكنت اقول لهم ، كيف صدقوا اننى تزوجت شادية سرا كما تقول الاشاعة وهى لم تزل زوجة امام الله والناس لعماد حمدى ... ولم تك تربطنى بالزميلة العزيزة شادية غير أواصر الاخوة الصادقة والزمالة العزيزة ، بل كانت تربطنى بعماد حمدى نفسه زمالة وصداقة ...

على ان الناس مضوا يتقولون بهذه الاشاعة ... وبدات تتضخم حتى اصبحت كالدوى الهائل ... ورحت ابحث عن اجدى الطرق حيال بترها والوقوف بها عند حد

(البقية فى العدد القادم)

١

لغات حية ...

عيون تستغيث .. وسيقان

العيون هى اخطر اعضاء الجسم فى التعبير واطولها لسانا ... وتأتى بعدها الشـــــفاة ! ...

تغازل

بقلم زكى طليمات

الم تسمع كلاما خطيرا ، ولكن من غير الفاظ ، من عيون لولا بريجيدا ، وأودرى هيبورن ، وهند رستم ، وزوزو نبيل ؟ ؟ الم تلق القبض على محفظة نقودك ، وانت تسمع شيئا يصيح فى جهة ما بصدر صوفيا لورين ؟ وشفاه ديانا دروس ، الم تفهم ما تقوله ، مع انك لا تعرف اللغـــة الانجليزية ؟! وفم الراقصة جواهراللبنانية، الم تسمعه يغنى « يا ام القمر على الباب « بلهجة » مصرية تذكرك بالبلدى الذى يوكل .. ولكن من غير ان ينطق لسانها بكلام ؟ صدقنى توجد لغات ، ولكنمن غير الفاظ ولا تحتاج الى قواميس .. لغات عالمية ولا تعترف بالحدود الجغرافية ...

اذكر جيدا ...

وقف احد اساتذتى فى معهد التمثيل بباريس، يؤكد لنا ، ولنا هذه تساوى خليطا من شبان وشابات انتظموا فى الدرس يتلقون فن التمثيل ، وقف يؤكد ان للنظرة والابتسامة والعضة ، ثم للاشارة ،لغة سبقت جميع اللغـــات ، التى انقرضت والتى ما زالت قائمـــة .. يعنى ان اجدادنا الاولين كانوا خرسا ٢٤ قيراط !!

ووجدتنى من غير وعى اسأل :

– يعنى ادم وحواء خرس ؟

فأجاب بانهم كانوا خرسا عن الكلام باللسان وليسوا خرسا عن التعبير بغير اللسان

حينما طردت من الجنة من غير تفاحة

ووجد استاذى ، ولا شك فى سؤالى هذا ما اوحى اليه بشىء جديد ..

اخذ أولا يشرح ما قام بين آدم وحواء ،وكأنه مسرحية صغيرة .. المشهد الاول يرسم الملل الذى هد اعصابهما بعد ان احسا بانهمايعيشان فى حدود وقيود لا تتغير ، والمشهد الثانى :حواء تغرى آدم بان يقطف التفاحة المحرمة .. اىان يفعل شيئا جديدا ، والمشهد الثالث : آدم يتردد ويهرش راسه ولحيته ، الى بقية المشاهد التى تنتهى بطرد ادم وحواء من الجنة مجردين من اى شىء .. الا بعض أوراق من التوت ..وكان فى شرحه هذا يرسم كل عاطفة يحسها كل من بطلى الخطيئة الاولى .. ثم ..

ثم طلب الينا ان نؤدى هذه المسرحية من غير كلام .. اى بحركات الوجه وبالاشارة .. تطبيقا لنظريته السابقة

ولا اعرف لماذا اختارنى انا بالذات لاقوم بدور المسكين آدم ..

ووقفت أمام زميلة ، كلها وسامة وانوثة ، ورفع الستار ..

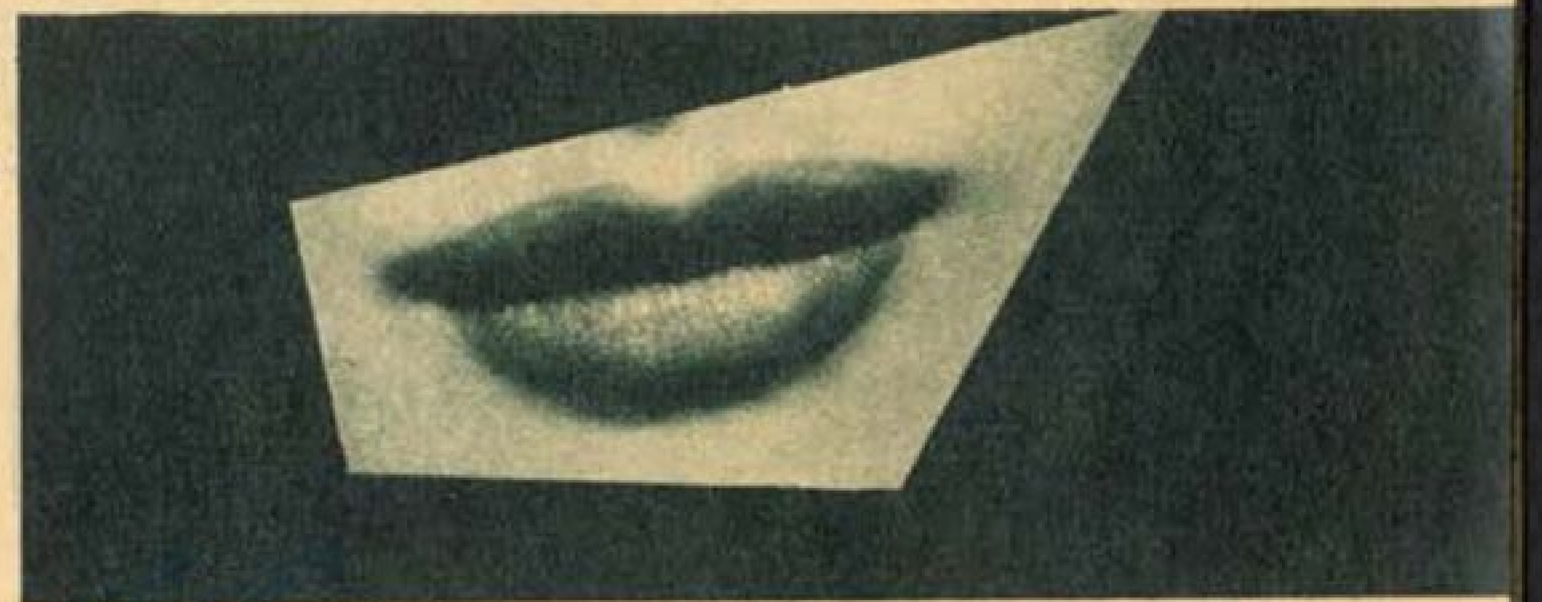
ومر مشهد تمثيل الملل والقرف بسلام

ثم جاء مشهد الاغراء من جانب حـــواء .. فشعرت بسخونة تملأ جسمى وحواسى .. ولا اعرف على وجه التحقيق ما قالته عيناى ويداى .. ولكن الذى جرىان الانسة حواء اخذت



حدق فى فم ديانادروس نجمة بلاد الويسكى السكوتش ! ...





العيون ... والشفاه ... والسيقان ، اخطر اعضاء الجسم فى التعبير!

تبحلق فى وجهى ، وقد ركبها شىء من الخوف والقرف ، وفجأة ادارت ظهرها لى وتركت التمثيل وهى تقول « وقح »

وضحك الزملاء وصاح الاستاذ :

ـ اهرب بأه من الجنة احسن تاخد شلوت

وتعلمت الدرس الاول : ان للوجه وللاشارة لغة فصيحة وخطيرة ، وانه من الواجب ان نتأدب ونراجع حينما نتكلم بها ، ولكن المسألة من اولها الى اخرها لا يمكن ان تتجاوز خشبة المسرح

سحنة قليلة الادب !

ومضت مدة طويلة نسيت خلالها هذه الحادثة وفى ذات مساء كنت جالسا فى احدى مقاهى برلين استمع الى الموسيقى

ولا اعرف لماذا كنت يقظ الشعور مرهف الحس ، الا ان العشاء الذى تناولته كان دون المتواضع كمية ووزنا .. فقد كنت فى اخر الشهر ، وفى هذه الفترة القاسية ، كنت دائما اعمل بالحكمة المأثورة « جوعوا .. تصحوا »

كانت نظراتى تمسح اركان القهوة تلتهم كل شىء ثم تقف عند فترينة زجاجية حفلت بالوان من الجاتوه والفطائر لتناجيها ..

ولاحظت ، ان السيدتين الجالستين امامى على الطرف الاخر من المنضدة ، تنظران الى من وقت لاخر ، ثم برطنان باللغة الالمانية التى لا اعرف منها : الا صباح الخير .. ومساءه .. ومتشكر .. وعاوز آكل

وفجأة مالت برأسها نحوى السيدة الوسيمة لا الاخرى القبيحة ، ورطنت كلاما بالالمانية فأشرت بيدى اننى لا افهم ما تقول .. فتكلمت باللغة الفرنسية ،

ـ ماذا بك ؟

ـ ماذا بى ؟ ؟

واذا السيدة الاخرى تتدخل قائلة ؟ وبالفرنسية

ـ أيها السيد يجب ان تجعل نظراتك تمسك عن الكلام والعض ..

وملت بدورى على حافة المنضدة التى تفصل بيننا وقلت مدهوشا :

ـ نظراتى تعض ؟ وماذا تقول نظراتى

ـ كلاما لا يليق بالرجل المهذب الذى يستمع الى الموسيقى .

ـ ولكننى لا اعرف الالمانية ، ولم ينطق لسانى بكلمة واحدة !!

ـ لايهم سحنتك عايزه تأديب ..

ولم يسعنى الا ان ارسل ضحكة عالية وانا التفت الى « فاترينة » الجاتو !!

لغة خطيرة !

وفى حجرتى ، وقفت أمام المرآة ولكننى لم ار فى سحنتى هذا الشىء الذى يحتاج الى تأديب .. لأنه يجر شكل الناس !!

وأخذت اراجع ما وقع ... لم يخطر ببالى شىء مما ذهبت اليه السيدتان الالمانيتان ... وهو المعاكسة ... لانني كنت مستغرقا فى مناجاة حب صامت قام بينى وبين « فترينة » الجاتوه بتأثير الجوع .. ولكن

ولكن كيف أمكن ، كل من السيدتين ان تفهم حديث نظراتى ، وانا مصرى ، وهى المانية ؟؟

المسألة واضحة .. لغة العيون ، وملامح الوجه ، لغة دولية .. عالمية ، بحيث ان الروسى يتفاهم بها مع الامريكانى من غير كلام مسموع ولا انذارات وعلى الرغم من الحرب الباردة القائمة بينهما

وكما يقع سوء تفاهم بين اثنين يتبادلان الحديث بالكلام ، كذلك يحدث نفس الامر بين اثنين يتحدثان بغير اللسان ، كما وقع لى اخيرا واهم من هذا كله ، ان هذه اللغة ليست فقط للتمثيل والمسرح ، حيث كل شىء يجرى تبعا لموضوع معروف من الممثلين ، وخطة مرسومة بل هى ايضا للمسرح الكبير .. الحياة !!

دقة ثالثة ! !

وفى القاهرة ، منذ سنوات قليلة ، كنت اتناول طعام العشاء مع شلة من الاصدقاء فى احدى صالات الرقص الشرقى

وفجأة قامت خناقة ، وطارت الاكواب والزجاجات فى الهواء .. احدى الراقصات تهاجم احد الزبائن ، واولاد الحلال يتدخلون ، وهواة الخناقة يقذفون بما هو بين ايديهم فى الهواء ، ولكننى لم اتحرك من مكانى لانشغالى بالخناق مع قطعة بفتيك افلست فى تقطيعها كل السكاكين التى كانت أمامى ..

ورفعت رأسى انادى الجرسون ، فرأيت شيئا لم أتبينه طائرا فى الهواء ومقبلا نحوى .. فأغمضت عينى .. ثم فتحتهما بعد ان اصطدم هذا الشىء بكوب الماء .. فاذا بى أجد « فردة » حذاء نسائى راقدة على جنبها وتبحلق فى وجهى ..

وصاح احد الاصدقاء :

ـ يا سلام على بختك اللى كله جزم !!

وعقب آخر : « دى ارزاق ياناس » !

والخناقة فى صالات الرقص تقوم وتنفض بنفس السرعة ..

والتفت فرأيت احدى الراقصات تدور فى مكان الخناقة ، وكأنها تبحث عن شىء مفقود .. فرفعت يدى بالحذاء .. وصاح احد الاصدقاء :

ـ احنا هنا ..

واقبلت الراقصة .. سألتها عن سبب الخناقة فأجابت :

ـ راجل قليل الادب من الزباين طول الوقت بيعاكسنى

ـ غمز بعنيه ؟

ـ يوه دا كان لابس نضاره ..

ـ قالك كلمة بايخه ؟

ـ يقدر ..

ـ امال فهمت انه بيعاكسك ازاى ؟

ـ حاطط رجل على رجل .. ويهز لى رجله ..

والتفت احد الاصدقاء نحوى ، وقد راى الدهشة تلعب بوجهى :

ـ يا اخى افهم .. ماسمعتش ام كلثوم بتغنى « الصب تفضحه عيونه » ؟

وارسلت الراقصة ضحكة مجلجلة :

ـ لا .. دا كان بس بتفضحه رجليه ..

ودقت هذه العبارة فى رأسى باقدامها وتذكرت فى الحال قصة ادم وحواء فى معهد التمثيل ، ثم حكاية سحنتى التى تحتاج الى تأديب !!

أيقنت بعد هذا ، ان اللسان ليس الاداة الوحيدة التى نستطيع ان نعبر بها عما يخطر بنفوسنا .. فقد يصمت اللسان .. ولكن اعضاء اخرى من الجسم تنبرى للكلام وكأن لها لسانا !

ألم يحدث لك مرة ، ان احسست برغبة قوية فى ان ترفع كفك وتهوى بها على قفا احد الناس ، لانه قفا طويل اللسان لا تنقطع له ثرثرة عن اعجابه بطوله وعرضه ، واكتنازه باللحم والشحم !

ألم يأخذك شعور قوى فى ان ترسل تحية رقيقة الى حذاء انيق ، تخطر به سيدة فى مشيتها ، وكأن الحداء والقدم التى تلبسه ، يغنيان

« انت وبس اللى حبيبى » ؟

اذا وقع لك هذا فلا تعجب .. فقد كشفت

(البقية على صفحة ٣٧)



ابتداء من الخميس ٣ أكتوبر

بسينما **مترو** بالقاهرة والاسكندرية

أفلام مينا (فيكتور انطون) تقدم :

ماجده

يحيى شاهين

هند رستم

والممثل الكبير

حسين رياض

يشترك في التمثيل :

عبد المنعم ابراهيم — صلاح نظمي

احسان شريف — شفيقه نور الدين

في

عشاق الليل

قصة وسيناريو وحوار: حسين حلمي المهندس

مدير التصوير: فيكتور انطون

إخراج: كمال عطية

توزيع بهنا فيلم

لن يعرض هذا الفيلم في أي دار أخرى الا بعد مرور ٦٠ يوما من انتهاء عرضه في دار سينما مترو

عشت رجلا لأدرس الموسيقى

عايده هلال





تقيم الفنانة عايدة هلال فى مصر حاليا ... وعايدة هلال كانت نقيبة للممثلين فى لبنان ثم استقالت ... وهى متزوجة من الزميل عبود نوره وجاءت عايدة مع زوجها الى مصر لتدخل الوسط الفنى من اوسط الابواب وهى هنا تحدثنا عن احترافها للفن :

غالبا ما تتدخل الاقدار لترسم لنا طريق الحياة كان والداي يريدان لي ان اشتغل بالمحاماة .. وكنت ارتب شئوني كلها على انني سأصبح محامية البس « الروب » المهيب واقف امام القضاة.. وحقيقة انني كنت مغرمة بالفن منذ طفولتي الا انني لم اتوقع يوما ان اصبح فنانة ، وفنانة محترفة ... لقد اكتشفت المدرسات حبي للفن وانا في اولى سني دراستي فاسندت لي يومها بطولة التمثيليات المدرسية . بل ان المدرسة نفسها اكتشفت ان لي صوتا جميلا فنصبتني رئيسة لفرقة الاناشيد طوال سني الدراسة

•

كانت امي سيدة متدينة جدا ، وكانت كل امنيتها ان اصبح راهبة ارتدي مسوح الراهبات وعلى الرغم من ان « الرهبنة » لم تكن تلائم طبيعتي ابدا — الا انني خطر لي ان ارضيها فكذبت عليها ذات يوم قائلة ان رئيسة الراهبات قد اعجبت بخلقي وتريدني ان اصبح راهبة .. ولقد فرحت امي بهذا فرحا كبيرا ولكن فرحتها لم تدم اذ اكتشفت انني كذبت عليها عندما حضرت الى المدرسة في اليوم التالي .. وصبت امي على رأسي يومها ثورتها وغضبها ، واصرت على ان تستعمل يديها في تأديبي ولكن والدي حال دوني « وعلقة سخنة » كانت امي ستتحفني بها ...

ولم اكد ابلغ الثالثة عشرة حتى فوجئت بشاب يتقدم الى اسرتي طالبا يدي ... اقسم ان ينتحر اذا لم يتزوجني فقد كان كما قال مغرما بي الى حد الهوس ، وزوجتني اسرتي له ونزلنا سكنا قريبا من سكن اسرتي حتى تستطيع امي ان تشرف على شئون بيتي التي كنت اجهلها تماما

كنت عندئذ من هواة الموسيقى ، وكان زوجي غيورا جدا لا يسمح لي بالخروج من البيت — ولكي اشبع هوايتي الموسيقية كنت انتهز فرصة غيبته في عمله لاصحب شقيقتي الصغرى واذهب فاتلقى دروس الموسيقى على يد استاذ معروف وزيادة في الحيطة تسميت باسم جديد ، اخترت اسم « نهاد سلام » وهو اسم مشترك بين الذكور والاناث بحيث يصعب على زوجي اكتشاف الحقيقة اذا انتابه شك ، وقطعت شوطا كبيرا في دراسة الموسيقى متخفية ، الى ان شاءت الاقدار أن ينكشف السر وثار زوجي ثورة كبيرة عندما علم به ، اذ عاد مبكرا من عمله على غير عادته ولم يجدني فأقام الدنيا واقعدها وزاد الطين بلة انه وجد بين يدي كتبا للموسيقى والاغاني العاطفية عندما عدت تحمل اسم « نهاد سلام » ـ اسمي المستعار ـ وصور له خياله ان نهادا هذا هو غريمه ... الا انني اعترفت له بالحقيقة واثبتها بالبراهين القاطعة ... وانتهى الامر عند هذا الحد

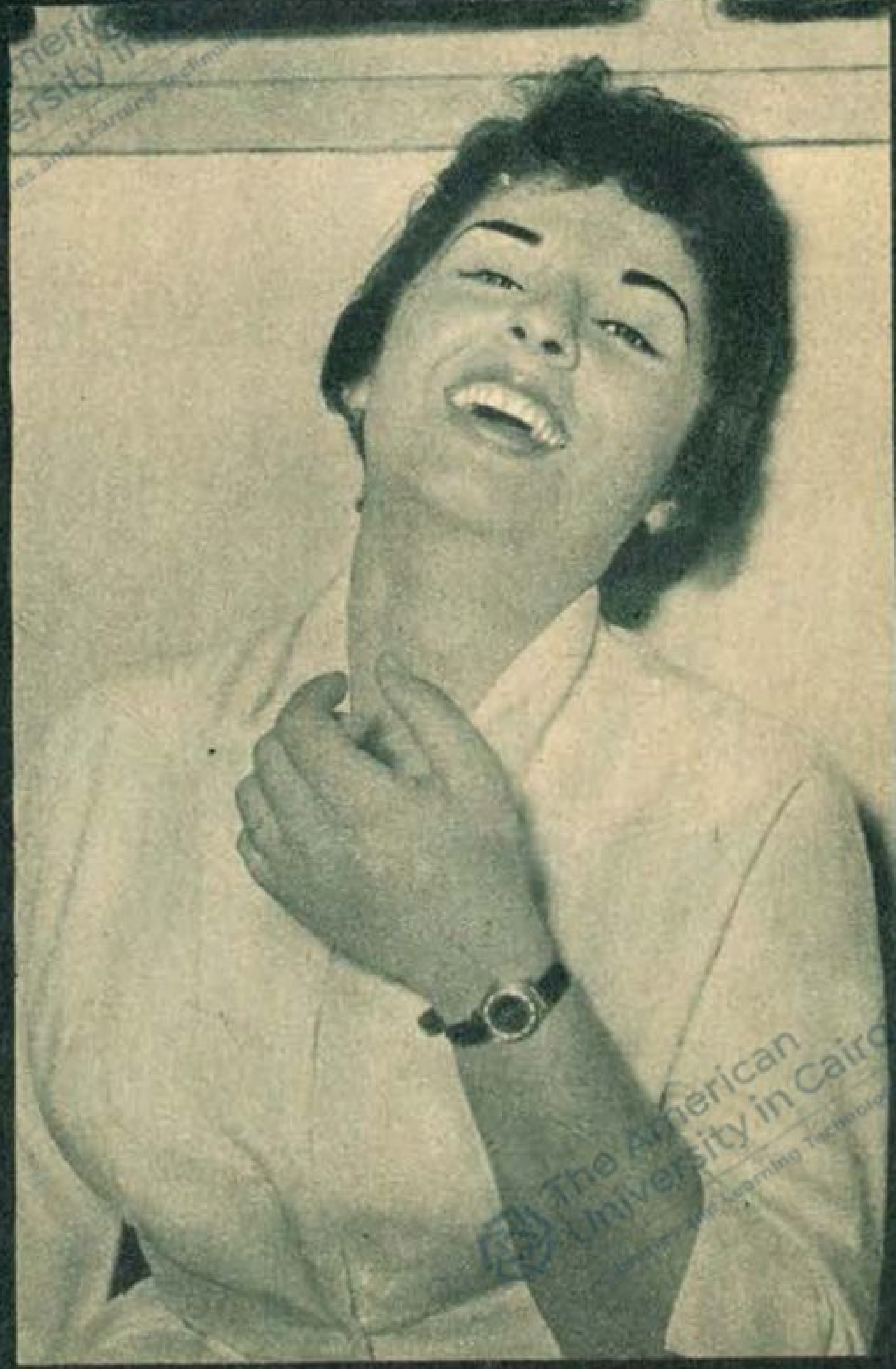
•

وتفتحت موهبتي الموسيقية ... افادتني دراستي فاذا بي الحن اغنية جعلت مني ملحنة من الطراز الاول عندما اذيعت ... ولكن زوجي الاول بدأ يثور ويغضب ، ودب الخلاف بيننا عندما حرم علي الاشتغال بالفن فهجرت بيت الزوجية لاقيم في بيت اسرتي

وفي هذه الاثناء قابلت المرحوم انور وجدي في زيارة له الى لبنان ، واعجب بي فعرض على ان اعود معه الى مصر ليسند الى احد ادوار البطولة في افلامه ... وبالفعل جئت الى مصر مع امي ، الا انني لم اتفق مع انور وجدي .. وقابلت بعده المخرج حسين فوزي وقدمني حسين فوزي كبطلة لدور من ادوار فيلم « فتاة السيرك » ، وهكذا دخلت الوسط السينمائي في مصر ...

•

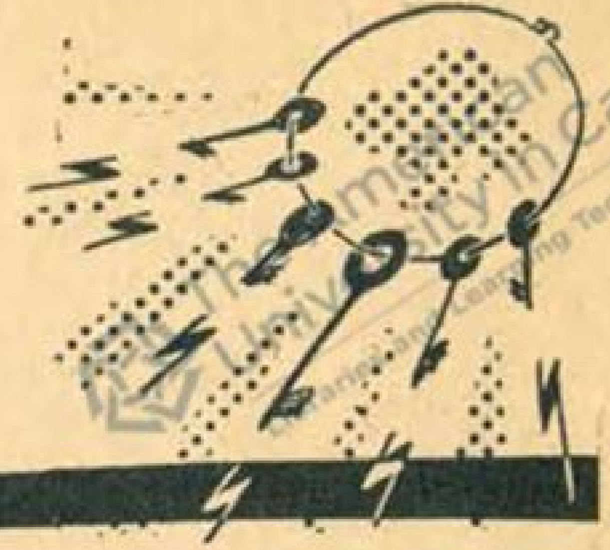
وقبلت عرضا من احدى الفرق السورية للقيام ببطولة احدى مسرحياتها ... واعلن عن موعد الحفل الاول في دمشق بعد الانتهاء من البروفات — وركبنا السيارة انا وزوجي الثاني الذي تزوجته بعد طلاقي من زوجي الاول ... وفي خلال الرحلة تصورت نفسي اواجه الجمهور على المسرح ، ولم اكن قد جربت الوقوف امام الجمهور فأصابني الرعب وطلبت من زوجي ان يعود بي على الفور الى بيروت وشرحت له اسباب خوفي الا انه مازال بي حتى اعاد الي ثقتي بنفسي واخذ يروي لي قصصا من حياة كبار الفنانين والمتاعب التي واجهوها من الجمهور على المسرح فاطمأننت.. الا انني عندما وقفت بين الكواليس انتظر موعد دخولي عاد الخوف يملأني مرة ثانية فطلبت من مدير المسرح ان يطفيء الانوار حتى لا ارى الجمهور في الصالة ، وفوجئت بعاصفة من التصفيق عندما دخلت المسرح وزاد خوفي فارتج على القول ونظرت تجاه الكواليس اريد ان اعود هاربة ولكني وجدت زوجي ومعه بعض العاملين معي في الفرقة يشجعونني ، ولا ادري كيف مثلت دوري في ذلك اليوم الا انني سمعت هتاف الناس لي وعاصفة حادة من التصفيق ودعني بها الجمهور عندما انتهيت من دوري







أسرار الأخبار



الوقت المناسب !

اتصلت الكواكب بالفنانة شادية تسألها حقيقة الخبر الذى نشرته احدى الصحف الصباحية ، والتى قالت انه ينتظر اعلان خطبة شادية على أحد مهندسى الاذاعة

وقالت شادية وهى تضحك من أعماقها :

– ان الوقت لم يحن بعد لكى أؤيد الخبر او انفيه

فلما سألها الشبح ايضاحا قالت :

– مقدرش أقول آه ومقدرش أقول لا

انذار !

على الرغم من أن القصة تناقلها الجميع ، قصة الحب الذى ربط بين ممثل برع فى القيام بدور الشرير ، وبين ممثلة مسرحية جمعته واياها الزمالة الفنية . وعلى الرغم من أن هذه القصة قديمة وانتهت منذ أمد بعيد باستقالة الممثلة من الفرقة التى كانت تعمل بها . على الرغم من كل ما تقدم فان زوجة الفنان . وهى أيضا فنانة كبيرة ، لم تسمع بالقصة الا منذ أيام ، ومن صديقة لها جاءت تزورها وظنتها على علم بالموضوع

وقد سارعت الزوجة ، فور علمها بالامر ، الى منزل غريمتها ودقت الباب بعنف دون أن يجيبها أحد ، لتغيب الممثلة الشابة فى المصيف ، ووقفت الفنانة الكبيرة على السلم وأرسلت انذارا شفويا بالضرب الى الفنانة الغائبة ان هى عادت الى الاتصال بزوجها ، أو مقابلته فى منزل فنانة نصف معروفة

وقد تعهد البواب بابلاغ الانذار الى صاحبته !

اخلاء

طلب صاحب فندق كبير من فنان معروف اخلاء حجرة كان يشغلها بالفندق ، عندما علم ان الفنان يملك شقة بالقاهرة

والفنان المذكور زوج وأب

حادث لنجاة !

تسافر صباح الى دمشق ، ضمن بعثة الفنانين المصريين المشتركين فى



صباح ... ستبقى فى بيروت لتعمل فى فيلم مصرى لبنانى !..



كمال حسنى ... استقبل أول مولود له واصبح « أبو نادر » !



برنامج « اضواء المدينة » الذى يقدمه جلال معوض لاول مرة من سوريا الشقيقة . ولن تعود صباح من البعثة بل ستتخلف فى بيروت حيث تعود شقيقتها نجاة التى أصيبت فى حادث سيارة ..

وكانت نجاة عائدة مع بعض صديقاتها وأصدقائها فى سيارة فاخرة حين انقلبت بهم السيارة فى طريق الجبل ، وقد أصيبت نجاة ببعض الرضوض وبجرح غير عميق فى فروة رأسها . وتبقى صباح فى لبنان حتى نهاية الشهر فيلحق بها المخرج حلمى رفلة الذى يخرج هناك فيلما تشترك فى انتاجه أموال مصرية ولبنانية وتضطلع ببطولته صباح

هذا وتبقى سعاد وحدها فى مصر استعدادا لقيامها بدورها الاول أمام الكاميرا

فريد فى استوكهولم

وصل الموسيقار فريد الاطرش الى مدينة استوكهولم . وهو يمضى هناك فترة العلاج من مرض قلبه . هذا وينتظر أن يعود فريد الاطرش الى القاهرة فى أول أكتوبر . وقد أرسل فريد الى الكواكب يقول انه يستعد للعودة الى مصر لتلحين أغانى فيلمه الجديد الذى يخرجه بركات ، والذى يبدأ التصوير فيه بمجرد عودة فريد . وبطولة الفيلم الجديد تتقاسمها فنانتان هما ليلى فوزى وايمان

هذا ولم يزر فريد باريس حتى الآن . وينتظر الا يزورها فى هذه المرة

عبد الحليم يطير الى لندن

وسافر المطرب الرقيق عبد الحليم حافظ الى لندن ، حيث يقوم باجراء جراحة بسيطة لاستكمال الجراحة الاولى التى أجراها فى العام الماضى ، وقد كان مقدرا أن يسافر عبد الحليم فى صباح يوم الاثنين الاسبق بعد أن انتهى من تمثيل آخر أفلامه ، ولكنه أجل سفره يوما كاملا حتى يتمكن من احياء حفلة زفاف أحد أصدقائه ، وهو عربى كبير

وقد غادر عبد الحليم الحفل الى المطار مباشرة ، وبكى عبد الحليم وهو يستقل الطائرة لان هذه هى أول مرة يسافر فيها عبد الحليم دون أن يصحبه أحد من أصدقائه !

اخبار خاصة

• شوهد مخرج كان على خلاف مع ممثلة شقراء معروفة وانتهى الخلاف بينهما بالصلح ، شوهد هذا المخرج ، وهو بعيد عن الكاميرا منذ اكثر من عامين ، شوهد وهو يحتسى الويسكى بشراهة ثم يروح يتحدث عن حبه القديم وعن الجراح التى تركها الحب فى قلبه

• تعتزم نجاة على العودة الى الشاشة بفيلم غنائى تضطلع ببطولته ويخرجه توفيق صالح مخرج فيلم « درب المهابيل » . وقد نصحها أحد السينمائيين بعمل رجيم شاق حتى تسترد قوامها القديم . وقال لها ان هناك عشرين كيلو على الاقل تباعد بينها وبين الكاميرا . وقالت نجاة للسينمائى انها منذ عملت مع محمد كريم وهى تعتبر الرجيم أبسط مهمة يمكنها القيام بها !

• اصبح المطرب كمال حسنى أبا .. اذ وضعت زوجته السيدة بثينة طفلا ذكرا فى الاسبوع الماضى ولا زال كمال حسنى يبحث عن اسم لاول اولاده ، انه حائر بين : اسامة وحسنى ونادر ... وقد خرج كمال من حيرته آخر الامر فأصبح « ابو نادر »

• أرسل عبد الوهاب برقية من بيروت الى شريكه بركات عندما علم بأن نجاة الصغيرة قد وقعت عقدا للعمل فى السينما مع سواه وقبضت « العربون » ... قال عبد الوهاب فى برقيته : « طيب سيبوها لى أنا بقى لما أرجع ! »

« الشبح »



شادية ... لا تستطيع ان تؤيد الخبر أو تنفيه !

محمد عبد الوهاب .. قال من بيروت : «سيبوا لى نجاة » عندما عرف انها وقعت عقدا للعمل مع غيره ! ..

أحمد شكرى يقول : زوجتى صاحبة الفضل فى اسم :

امشير



تعدى العقد الرابع من عمره ولم يزل له مرح الشباب وفتوة الصبا ، زوج وأب لاربعة ، عرفه جمهور الاذاعة باسم « امشير » واسمه الحقيقى « احمد شكرى » ...

صعيدى من أبو تيج ، تلقى أول علومه فى كتاب القرية ، ثم حصل على الشهادة الابتدائية وشهادة الكفاءة من أسيوط ، وحضر الى القاهرة لاول مرة فى سنة ١٩١٧ ، ليلتحق بمدرسة السعيدية وكان فى البكالوريا عندما قامت ثورة ١٩١٩ ، واشترك فيها بكل روحه ، وكانت النتيجة ان فصله ناظر مدرسة السعيدية الانجليزى فسافر الى المانيا فى سنة ١٩٢٠ ، ليدرس الكيمياء ، وعاش هناك ستة اعوام ، عاد بعدها اثر كارثة مالية اصابت الاسرة ، عاد وفى رأسه « أدب » لا « كيمياء » . عمل موظفا بادارة المطبوعات كمترجم ثم أسندت اليه رقابة المسارح ، ومن هنا بدأ اتصاله بالمسرح ورجال المسرح ، وأحب نجيب الريحانى وأحبه نجيب ، وكتب للمسرح ، وكتب للسينما ، وعمل فى الاذاعة وهو الآن يعيش لفنه ورسالته ولاولاده ، بعد أن ترك خدمة الحكومة

كانت الاذاعة قد اوقفت برنامجه الذى يكتبه ويمثل فيه ، برنامج « يوميات امشير » ثم قررت اعادة اذاعته ، وبهذه المناسبة ذهبنا اليه

استقبلنا فى منزله بنفسه وبيده كتاب المانى فى الفلسفة ، وعلى فمه ابتسامة وفى هدوء واناة راح يروى لنا كيف بدأت صلته بالفن

— كنت من هواة مشاهدة المسرح الالمانى وانا فى المانيا وعشقت الادب الالمانى ايضا فقرأت الكثير وعندما عدت الى مصر ، لم استغل هذه الهواية ، الا عندما قابلت نجيب الريحانى ، وتطورت الصلة بيننا الى صداقة قوية وتشربت نفسى بكل تعاليمه وفلسفته ، ومن حكم الطبيعة ان صوتينا متقاربان الى حد كبير .. وبدأت أترجم للمسرح المصرى من المسرح الالمانى ، فترجمت لمسرح فاطمة رشدى ، والفرقة القومية روايات كثيرة أذكر منها « حواء ، مجرم ، اللهب ، النائب العام » ، وكتبت الروايات ذات الفصل الواحد ، وقدمتها الى المسارح الاستعراضية ، وهكذا جرفنى تيار الفن ، حتى اننى وقفت بعد ذلك أمام الميكروفون لامثل « كمان »

■ وماذا منعك من الكتابة لمسرح الريحانى وقد كنتما على درجه كبيرة من الصداقة ؟ !

— كان المرحوم الريحانى لا يرتاح الا للاستاذ بديع خيرى ، ونجيب الريحانى هو الذى علمنى الاقتباس فقد كان يقول « خذ الفكرة ولبسها الثوب المصرى » ولكنى مثلت مع الريحانى فى السينما لا على المسرح فى فيلم « سى عمر »

■ ومتى بدأت صلتك بالاذاعة ؟

— بدأت عام ١٩٣٩ ، قدمنى الاستاذ بديع



« بابا أمشير » ... فى جلسة مرحة مع أولاده الاربعة ... انه يستسلم لمداعباتهم ولا يثور على وضع كهذا



احمد شكرى «أمشير» مغرم بلعبة «الدامة» ... ولكن ليس من الغريب أن يتكاثر عليه أولاده الاربعة ويتفوقون عليه

خيري الى الاستاذ محمد فتحى الاذاعى القديم ككاتب قصة وتمثيليات ، وبعد اسبوع واحد من هذا التعارف ، قدمت للاستاذ محمد فتحى، أولى تمثيلياتى الاذاعية ، وأعجب بها ، ووقفت مع مجموعة من الفنانين نقدم التمثيلية امام الميكروفون ، وعندما تقدمت الى الميكروفون ، لم استطع الكلام ، اذ استولتنى رهبة شديدة ، هى كما يقولون رهبة الميكروفون ، ولكن التشجيع الذى اولانى به محمد فتحى ، جعل مخاوفى تزول والرهبة تتحرك الى جراة ، وقدمت اول دور تمثيلى حقيقى امامالميكروفون ، ونجحت وواليت الاذاعة بالتمثيليات ، ثم قدمت برنامج « عيسى بن هشام » ، ثم حلقات برنامج « قال الاولون » ، وبعد قيام الثورة قدمت برنامج « يوميات النائب المحترم » هاجمت فيها فساد الانتخابات أيام الاحزاب ، وحملت على الحياة النيابية ، ومفاسد الحكم الماضى ، ثم قدمت « يوميات امشير »

■ كيف ولد برنامج « يوميات امشير » ؟!

ـ أنا اعرف الاستاذ حسنى الحديدى معرفة وثيقة ، وذات يوم كنت اجلس معه فى مكتبه فقال لى انه يفكر فى عمل برنامج انتقادى ، لينقد فيه اوضاعنا الاجتماعية ومشاكلنا من كل وجوهها ، وعرض على الاشتراك معه فى وضع هذا البرنامج ، واقترح اسم « هكذا نحيا » ، وفعلا ، تشاورنا فى تفاصيل هذا البرنامجالجديد، واتفقنا على الحلقات الاولى التى نبدأ فيها برنامجنا ، وكان حسنى يقدمه تحت اسم «هكذا نحيا » ، حلقة جديدة من يوميات أمشير ، الا ان اسم « يوميات امشير » طغى اما من الذى سماه هكذا « يوميات امشير » اغلب الظن انها زوجتى . ولقد استطعنا ان نقدم مالا يقل عن ٢٢٠ حلقة ، عالجنا فيها اغلب المشاكل . واننى اعتبر برنامج يوميات امشير من أحسن البرامج التى قدمتها للاذاعة

■ هل تتردد على دور السينما ؟

ـ كثيرا .. ولكن يؤسفنى جدا اننى لا اشاهد كثيرا من الافلام المصرية ، وذلك بعد ان شاهدت فى احد المواسم الماضية اكثر من ٢٠ فيلمامصريا، لم اجد فيلما واحدا ناجحا او يبشر بالخير .

■ هل كتبت للسينما ؟

ـ كتبت للسينما « الحب الاول » ، وهىاولى رواياتى للسينما ، واخذها عبد الوهاب ، وهذه القصة مصرتها عن رواية اللهب التى ترجمتها من قبل للفرقة القومية ، ثم قدمت قصة وحوار فيلم « دنيا » ثم فيلم « النائب العام » ،وفكرتها مأخوذة من رواية النائب العام الالمانية ، ثم « عدل من السماء » ، وهى ممصرة عن رواية « المجرم » ترجمتها عن الالمانية ايضا للفرقة القومية ..

■ وهل انت من رواد المسرح ؟!

ـ انا من الرواد الدائمين ، اتتبع الروايات المسرحية ، التى تقدمها الفرق المختلفة ، وانا احس ان المسرح فى هذه الايام قد بدا يشم نفسه ، فالتنافس اخذ يدب بين الفرق العاملة فى الميدان المسرحى

■ هل وقفت على المسرح كممثل ؟

ـ مثلت مرتين فقط ، المرة الاولى حين كنت طالبا بمدرسة السعيدية ، وكنت من عشاق فن الريحانى وفلسفته ، وكانت شخصية كشكش بيه قد نالت نجاحا كبيرا ، وفكرت فى تقديم مسرحية من هذا النوع على مسرح المدرسة ، وكتبت المسرحية وقمت بالدور الاول فيها .. والمرة الثانية ، عندما كنت فى المانيا ، مثلت على المسرح مع فرقة « الكلية » ، ومن الغريب اننى صادفت نجاحا كبيرا حتى ان الجرائد الالمانية كتبت عنى

■ هل انت عضو فى نقابة الممثلين ؟

ـ طبعا القانون الجديد الذى يمنع اى شخص منمزاولةمهنة التمثيل الا اذا كان عضوا مشتركا فالقانون اضطرنى الى الانضمام للنقابة ولهذا الانضمام قصة طريفة ، فعندما صدر قانون المهن التمثيلية ، تكونت لجنة مؤقتة من الاستاذ احمد علام والمرحوم سراج منير والاستاذ السيسى من وزارة الارشاد للنظر فى امر قبول الطلبات،وقدمت طلبى ، ولكنى فوجئت برفضه ، وسألت السيسى فى الوزارة فانكر معرفته التامة بامر هذا الرفض، وسألت علام فتهرب من الامر وزعم انه لم يكن موجودا فى تلك الجلسة ، وتمسك المرحوم سراج منير بنفس الاعذار ، وفى المحكمة التى كانت تنظر فى التظلمات وقف محامى وقال للقاضى :

■ اقدم لسيادتكم امشير

وهنا وافق القاضى مباشرة على انضمامى كعضو فى نقابة الممثلين

■ لماذا رفضت ان تقوم بدور المرحوم نجيب الريحانى عندما عرض عليك الامر ؟

ـ المرحوم نجيب الريحانى « فلته » ولن يجود الزمان بمثله أبدا ، حقيقة ان الله وهبنى صوتا يقارب صوته ، الا ان هذا لا يكفى ، ولكن استطيع ان أؤكد لك اننى لم اتلق عرضا كهذا



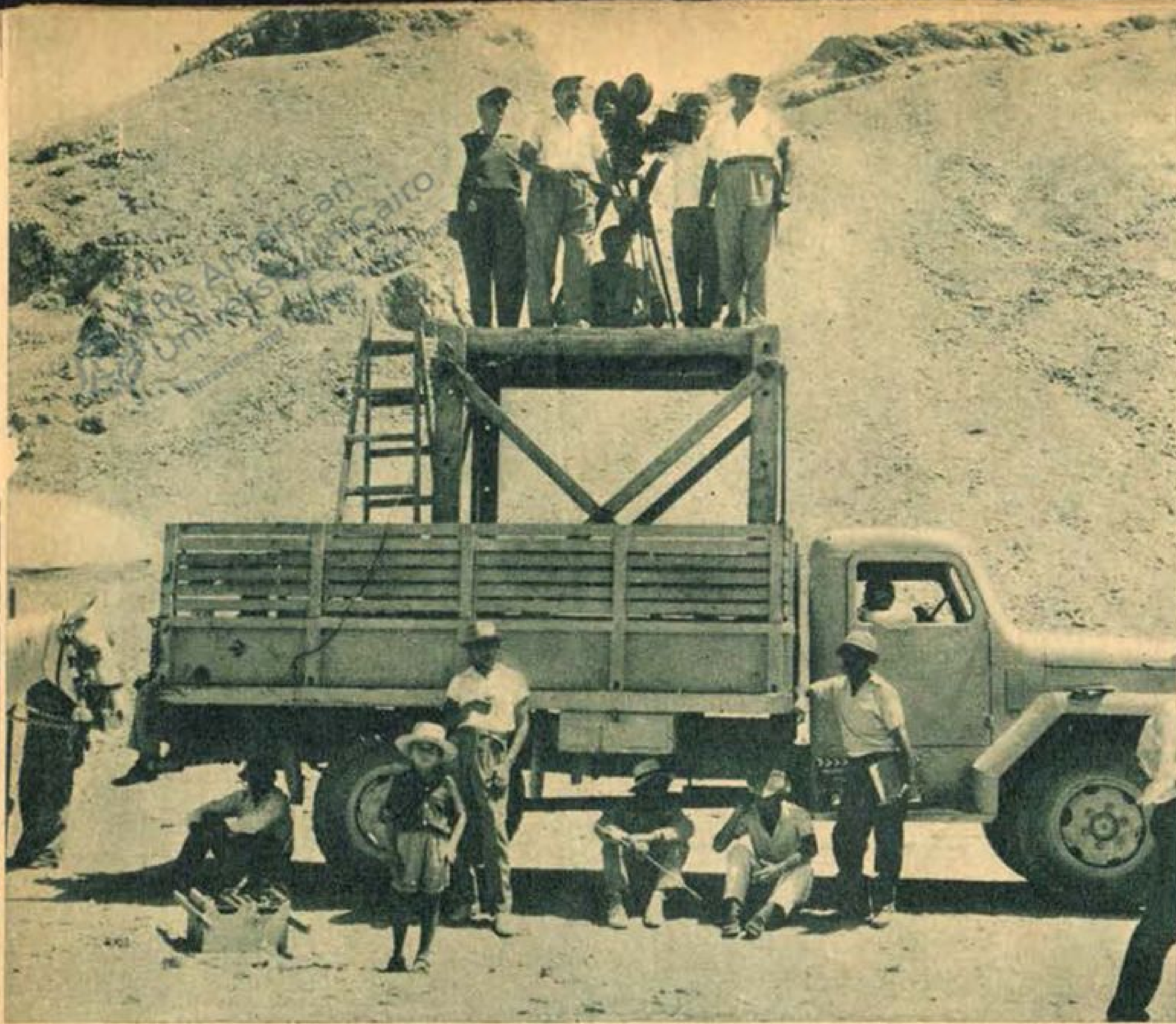


الرجل الذى اعتاد أن ينتقد الاوضاع الاجتماعية فى برنامجه «يوميات أمشير» يجد نفسه مرغما على أن يساير الاوضاع الاجتماعية ذاتها ... فها هو ذا يترك لاولاده الحبل على الغارب ، حتى انهم فى الصورة الاولى يمتطون ظهره ، فى مرح وفى الصورة الثانية يشاركهم لعبهم

جولة الكواكب فى الاستوديوهات

معارك هائلة فى الهرم

عبد السلام النابلسى "جائع الدهر"



حسين صدقى يقود المعارك من فوق سيارة كبيرة وبجانبه مدير التصوير والمصور والكاميرا ...



« حسين صدقى » خالد ابن الوليد فى مشهد مع فاطمة « مديحة يسرى »



حسين صدقى فى دور «خالد بن الوليد» يخطب فى الجنود قبل المعركة



مشهد آخر يضم حسين صدقى ومريم فخرالدين التى تقوم بدور «ليل»

لم نجد اثرا لابطال فيلم « خالد بن الوليد » فى الاستوديو ... كان العمل فى هذا الفيلم التاريخى يجرى فى الخارج ... فى منطقة تبعد عن الهرم بنحو ثلاثين كيلو مترا ...

وسألنا أحد العاملين ببواطن امور الفيلم عن المسافة بين الهرم والمنطقة التى يجرى فيها التصوير فقال :

ـ زى نص ساعة « بالعربية » ...

فقال مصور الكواكب :

ـ و « بالافرنجية » ؟

فأجاب :

ـ تبقوا ماانتوش واصلين فى نهاركم !

مكة فى الهرم

ووصلنا الى المنطقة ، واذا بنا نرى صورةطبق الاصل لمدينة « مكة المكرمة » وقد شيدت على مساحة لا تقل عن ثلاثين فدانا ... وروعى فيها ان لا تختلف فى شىء عن « مكة المكرمة » الاصلية

وقلت لمخرج الفيلم :

ـ ترى كم بلغت تكاليف بناء هذه المدينة ؟

فأجاب :

ـ زى ١٥ ألف جنيه ...

ومضيت امعن النظر من جديد فى المدينة الجديدة ، على ضوء « الخمسة عشر الف جنيه »

وعاد هو يسألنى :

ـ ازاى شايفها ؟

فقلت :

ـ لا ... رخيصه !

الملابس التاريخية ..

ولاحظت ان الملابس التاريخيه قد صنعت باجادة واتقان ، ولا اثر فيها « للكلفة » المأثورة فى معظم افلامنا التاريخية . لقد روعى فيها ان تكون ملائمة تماما لعصر خالد بن الوليد ، وسألت عن الفنان الذى قام بوضع تصميمات الملابس ، فتبين انه الاستاذ صالح الشيتى ... وانه التزم فى تصميمها ادق المراجع التاريخية ...

وعدت مرة اخرى اسأل عن التكاليف ، فقيل لى انها لا تقل عن عشرة آلاف جنيه ...

وعندئذ قلت للمخرج :

حديث فنى بين المخرج حلمى رفلة وعبدالحليم حافظ تنصت له الوجه الجديد منى بدر ...



منى بدر تطعم « جائع الدهر » عبد السلام النابلسى ... ان عبد السلام يمثل فى هذا الفيلم شخصية مزدوجة ...



عبدالحليم يراجع دوره قبل البدء فى التصوير، ووقف بجانبه مدير الانتاج يوسف حلمى



— امال ميزانية الفيلم كله كام ؟
فقال :
— يحتمل ان تتجاوز الثمانين ألفا من الجنيهات!
فقلت :
— كثير !
فقال :
— لاحظ انه « سكوب » بالالوان ...
فقلت :
— يبقى مش كثير !

مشاكل ... وعقبات !

ومما يذكر ان هذا الفيلم قامت فى طريقه الكثير من المشاكل ، والعقبات ، منها ما هو « رسمى » ومنها ما هو « شرعى » ومنها ما هو « مادى » ... ولكن عزيمة القائمين به قد يسرت لهم تخطى كل العقبات ...

ولقد استغرق اعداد « السيناريو » اكثر من عامين ، وقام بوضعه حسين صدقى وحسين حلمى وعبد العزيز سلام ...

واستغرق الحوار اكثر من عشرة شهور ، واشترك فيه الاستاذ الشيخ احمد الشرباصى الذى كانت مهمته المحافظة على الناحية التاريخية فيما يجرى على ألسنة خالد بن الوليد واقاربه وافراد اسرته ...

واستعان الشيخ الشرباصى بالاستاذ محمد عثمان لاعداد المراجع التاريخية ، قديمها وحديثها ، لتصحيح واقعة هنا ، أو لتحقيق حادثة هناك ..

وقدر مخرج الفيلم حسين صدقى ، نحو ستة شهور لاتمام اخراجه ، نظرا الى المصاعب التى تعترض تحميض الفيلم وطبعه ...

ويقول حسين صدقى فى حماسة :

— كل ما صادفناه من المتاعب يهون الى جانب ما نهدف اليه ... اننا نهدف الى تقديم فيلم تاريخى قوى ، مكتمل العناصر الفنية ، بحيث لا يقل بأى حال عن الافلام التاريخية التى تقدمها هوليوود للعالم ...

وقلت له :
— حقق الله الآمال ...

شوارب وذقون !

ومضينا نتجول بين ممثلى الفيلم ، واذا بنا نرى انهم قد اطلقوا شواربهم ، وذقونهم ، فى كرم حاتمى من جانب « الماكيير » ...

وكانت الممثلات فى ملابس عربية انيقة ، لايبدو منها غير الوجه ... لا « جابونيز » ... ولا مانيكير ولا باديكير ... فكل هذه اشياء لم تكن معروفة فى عهد خالد بن الوليد !

والتقيت بالفنانة مديحة يسرى ، فقلت لها :
— انتى تبقى مين ؟
فأجابت :
— انا فاطمة ...
— تقربى ايه لخالد بن الوليد ؟
— لحد دلوقت ... فيه شوية استلطاف !

عربيات ...

ورأيت « مريم فخر الدين » تخب فى ثوب فضفاض ، متسع الاكمام لدرجة غير عادية ، فقلت لها :
— وانتى تبقى مين ؟
فأجابت :
— مش عارفنى ؟ انا « ليلى » ...

ثم راحت تقوم بواجب التعارف بينى وبين ممثلى الفيلم ، فالمخرج حسين صدقى يقوم بدور « خالد » وعباس فارس بدور « ابو عبيدة الجراح » وزكى طليمات بدور « مسيلمة » واحمد علام بدور « الوليد الاب » ، وعمر الحريرى بدور « عكرمة » ومحمد السبع بدور « الوليد الابن » ومحمود السباع بدور « مالك بن نويرة » وتوفيق الدقن بدور « متحم » وعبد الرحيم الزرقانى بدور « والد ليلى » ومحمد عثمان بدور والد فاطمة ...

وذلك الى جانب عشرات من الممثلين الثانويين ، ومئات من الكمبارس ... ويقوم بالتصوير وديد سرى ...

طليمات ...

وقلت « للاب الموفر » زكى طليمات :

— ما هو شعورك وانت تقوم بدور «مسيلمة» الذى اشتهر بالكذب والنفاق ؟
فقال :
— انه يذكرنى بدور « ياجو » فى مسرحية عطيل ... ذلك الدور الذى يتطلب استعدادا خاصا ، وبراعة فائقة ...
وقلت له مداعبا :
— اخشى ان تتأثر بدور « مسيلمة » ...
فقال ضاحكا :
— لا ماتخافش ... فالماشطة لا يمكن ان تفسد ما اصلحه الدهر ...
— ولماذا « شقلبت » المثل ؟
— لازم الامثال تتطور مع احوال الدنيا ...

فتى أحلامى

وغادرنا منطقة اللحى والشوارب ، والخناجر والسيوف ، والبطولة والابطال ، والطعن والنزال عائدين الى « ستوديو مصر » لقضاء بعض الوقت مع الفيلم الكوميدى الغنائى « فتى احلامى » الذى يخرجه وينتجه المخرج « حلمى رفلة » بطولة عبد الحليم حافظ ، بالاشتراك مع عبد السلام النابلسى والوجه الجديد « منى بدر » ، مع نخبة من الفنانين والفنانات المعروفين !

دكتور جيكل ومستر نابلسى !

وفى هذا الفيلم يقوم عبد السلام النابلسى بدور مزدوج ، فهو فى « العزبة » شيخ تقى ورع ، له « كرامات » ، و « اتباع » ومريدون ، وفى العاصمة « هنكار » كبير ، ينافس عبد الحليم حافظ فى البذخ والاسراف ، وبعثرة المال فى الكباريهات ... تماما كما كان يفعل المرحوم « دكتور جيكل ومستر هايد » ...

وفى احدى فترات الاستراحة اقتربت منه « منى بدر » وسألته :

— لكن ... أنت فى حياتك العادية عندك شخصيتين ؟

(البقية على صفحة ٣٧)

نقط بارزة في حياتي

للنجمة هدى سلطان

تمر في حياة الانسان عشرات الحوادث ينسى اغلبها ، ولكن بعض هذه الحوادث تظل محفورة في ذاكرته لايمكن أن تمحوها الايام ..

وفي حياتي ثلاث حوادث بارزة ... ولعل ابرزها ايضا ذلك الحادث الهام الذي وقع لي وأنا دون الثالثة عشرة .. فقد كنت حتى تلك اللحظة طالبة باحدى مدارس طنطا مسقط رأسي ، وكانت سيدات أسرتي يتحدثن في خوف شديد عن الانوثة التي بدأت تغزوجسدي رغم صغر سني ، وكانت أمنية امي أن يجيء ابن الحلال الذي يحملني الى داره زوجة له . أما انا فكنت لا أدري مايدور حولي من أمنيات واماني ، لانني كنت فرحة طروبة بما بلغته في المدرسة من نجاح بسبب صوتي الذي كنت أردد به أغنيات أم كلثوم وعبد الوهاب وتستمع لها التلميذات والمدرسات فيطربن كل الطرب

وعصر أحد الايام عدت الى البيت لاجد الزينات والاعلام قد علقت على أبواب البيت كما هي عادة أسر طنطا عندما يقع حادث سعيد في الاسرة .. وسألت أمي عن الفتاة التي ستتزوج ، فقد كانت لي شقيقتان في سن الزواج .. وضحكت أمي وهي تضمني الى صدرها وتقول : « انت العروسة يانور عيني »

وبعد أسبوعين انتقلت الى بيت الزوجية . وشاءت الاقدار الا اكون سعيدة في هذا الزواج بسبب صغر سني وتعلقي بهوايتي .

ومضت الحياة بي .. أيام بعضها حلو وبعضها مر . وكانت أمنيتي بعد أن بلغت السادسة عشرة أن أصبح نجمة من نجوم الغناء ، ولم لا وأنا صوتي جميل يطرب له كل من تسمعني من النساء ...

وشاءت الاقدار أن أسافر الى القاهرة وأن أقيم في بيت أغلب سكانه من الفنانين ، وكان لهذه الجيرة أثرها في اكتشاف مواهبي الفنية وحدث أن دعيت الى حفلة أقيمت عند بعض الجيران ، وكان بين المدعوين الشيخ زكريا أحمد وبعض رجال الاذاعة ، وغنيت ثلاث أغنيات وأعجبتهم كل الاعجاب . وصاح الاذاعي المعروف حافظ عبد الوهاب . « لماذا لم تتقدمي للاذاعة ؟ »

وقبل أن يمضي شهر على هذه الحفلة كنت أقف أمام ميكروفون الاذاعة أغني أغنيتي الاولى : حبيبي مالاقيتش مثاله !

ونجحت كمطربة أمام الميكروفون وتولدت في نفسي رغبة لمواجهة الجماهير واتيحت لي الفرصة ، وعلمت أسرتي بذلك ، واقام شقيقي محمد فوزي الدنيا وأقعدها ، فعلى الرغم من أنه فنان أصيل الا أنه مازال يحترم تقاليد أسرته التي لاتسمح لفتياتها بالغناء أمام الجماهير .. وتغلبت على هذه العقبات ووقفت أمام الجماهير وغنيت .. ونجحت .. ونشرت الصحف صوري وأشاد الناس بمواهبي .. وأمام هذا النجاح خضعت أسرتي ورضيت عن اشتغالي بالغناء

ورغم النجاح الذي بلغته الا أنني طالبت بالمزيد من النجاح .. وتولدت أمنية جديدة هي أن أكون احدى نجوم الشاشة .. وقرأت في مجلة فنية اعلانا عن رغبة احدى الشركات السينمائية في اكتشاف وجه جديد . وكتبت لهذه الشركة ولكل شركة سينمائية في مصر خطابا أبدي فيه استعدادي للعمل بالافلام وبلغت أكثر من مائة خطاب ، وجاء لي رد واحد من الشركة التي تبحث عن الوجوه الجديدة ودعتني الشركة لاجراء تجارب لي .. ونجحت في الاختبار السينمائي .. وأسند الى دور كبير في فيلم « ست الحسن » ونجحت في هذا الفيلم نجاحا جعل الشركة المنتجة تتعاقد معي على بطولة فيلم جديد هو فيلم « حكم القوي » وبدأت أصعد درجات النجاح

خواطر وذكريات

للفنانين العاجزين حق على المجتمع

بقلم حبيب جاماتى

صالح عبد الحى : ان مايدعو اليه الزميل الصديق صالح جودت بالنسبة الى سميه الفنان صالح عبد الحى ، يوافقه عليه الذين يعرفون المطرب الكبير والذين لايعرفونه على السواء .

والحالة التى وصل اليها صالح عبد الحى ليست الاولى من نوعها بين الفنانين ، ولن تكون بلاشك الاخيرة !.. هذا حرام ...

للفنانين – لجميع الفنانين من اية بيئة كانوا ولاى فن ينتمون – حق على المجتمع ، ومن ثم حق على الحكومة ، اذا ما ادركتهم الشيخوخة وبرفقتها العجز عن مواصلة العمل للفن والكد فى سبيل لقمة الخبز !..

فلصالح عبد الحى اذن حق على المجتمع ، وحق على الحكومة ، فى شيخوخته وعجزه ... خصوصا وان الجهة التى يشكو المطرب الكبير من تعنتها معه ، او على الاقل من عدم عطفها عليه واهمالها مصالحه ، هى جهة حكومية ، تابعة لوزارة احد واجباتها دفع العوز والفاقة عن ابناء


صالح عبد الحى : صفحة من التاريخ


يوسف وهبى : هل هو قادم

الاسرة الفنية ايا كانوا ..

صالح عبد الحى صفحة من صفحات التاريخ المصرى ، فى باب الطرب ...

هو ابن مدرسة قديمة كان لها شانها ولايزال لها انصارها والمعجبون بها ، وهو ايضا صاحب مدرسة مستمدة تعاليمها من تلك المدرسة الاولى التى تتلمذ على اربابها . واذا كانت مدرسته لم تقدر على البقاء ، فذلك لان الدنيا كلها تطورت بسرعة ، فذهب القديم وحل محله الجديد ، وهذا لايعنى ان الجديد أصلح من القديم ...

الاذواق ، العقول ، الميول ، الاصوات ، الالحان ، كل هذا عرضة للتغيير الدائم ، ولهذا التغيير ضحاياه . وصالح عبد الحى أحد هذه الضحايا

ولكن هذا لايفقده حقه على المجتمع ، وحقه على الحكومة ، فى ضمان الراحة والرزق له فى المحنة التى تنتابه بسبب تراكم الاعوام على منكبيه ، مصحوبة بالعجز عن العمل ؟

•

امس وغد : رأينا بالامس مانراه اليوم وما قد نراه غدا : فقد حلت الشيخوخة وحل محلها العجز بفنانين كان لهم فى عالم الطرب ، والموسيقى ، والتمثيل ، والرسم ، شان واى شان ، وكان لنبوغهم فى ميدان عملهم طنة ورنة !

جمعوا شهرة ولم يجمعوا مالا ...

جمعوا هتافا وتصفيقا ولم يجمعوا ذهبا

جمعوا فى خزائنهم قصاصات الصحف التى تغنت بنبوغهم ، ولم يجمعوا دفاتر الشيكات واوراق البنكنوت ...

ومعظمهم كانوا كرماء أسخياء ، ينفقون باليسار مايقبضونه باليمين ، ويوزعون بلا حساب الاموال التى كان الجمهور يغدقها على شبابيك تذاكرهم

ويوم اضطروا الى ان يمسكوا قلما وورقة ، ويجمعوا ويضربوا ويطرحوا ، وجدوا انفسهم بلا مال يطرح ويضرب ويجمع ... ولم يكن فى وسعهم ان يواصلوا العمل لكى يربحوا من جديد ، ويتعلموا الحساب من اول عملياته !

لو حاولنا ان نتذكر اسماءا ، لسردنا منها الكثير ...

ولراعنا مانجده فى اركان الذاكرة ، بجانب تلك الاسماء ...

مطرب ، او ملحن ، او ممثل ، او رسام ، ادركته الشيخوخة والعجز ، ووجد نفسه مقعدا لامال مخزون يملكه ، ولادخل مضمون يأتيه آخر كل شهر ...

وعرف الوحدة ، وعرف الجوع ، وادركه الموت وهو منسى فى عالم الاحياء

ولكن ، ما ان شاع خبر موته ، حتى اهتزت اوتار القلوب ، وارتفعت الاصوات بالترحم عليه ، وامتلات الصحف بأعمدة الثناء والتقدير ، وتألفت لجنة لتأبين الفقيد الغالى ، بعد مرور كذا من الايام على وفاته ، التى يعدها عارفو فضله كارثة وطنية ، وخسارة على الفن لاتعوض !

الفقيد الغالى مات رخيصا !

وخطب الخطباء ، وقصائد الشعراء ، ومقالات الصحافيين ، والالحان الحزينة التى عزفت على الالات الموسيقية ، كلها لاتساوى وجبة غداء مشبعة فى حياة الرجل ، وغطاء من الصوف يقيه شدة البرد ، قبل ان يموت !

المجتمع يستغل الفنانين فى حياتهم ماداموا قادرين على ادخال السرور الى النفوس . ويهملهم اذا عجزوا عن ذلك . ثم يذكرهم بعد موتهم ، أى بعد فوات الوقت ...

والحكومة مثل المجتمع . ومثل الجمهور . وما اكثر مظاهر التكريم ، والوفاء ، والاعتراف بالفضل ، التى بدرت من حكومات متعاقبة ، نحو نابغة ميت ، هو فى الواقع فى غنى عن التكريم والوفاء والاشادة بالافضال !

•

رسالة من المغرب : تلقيت من شخصية كبيرة فى المغرب ، تشغل مكانة مرموقة فى البلد الشقيق الناهض ، فيها هذه العبارات عن يوسف وهبى :

« هل هو حقا قادم الينا ام لا ؟.. ان الاخبار التى تذاع هنا متضاربة ، لايتفق خبر منها مع الاخر . فبينما نسمع ان يوسف قادم الى المغرب على راس فرقة حكومية ، نعود فنسمع ان الفرقة قادمة بدون يوسف ، وبينما يتردد فى مجالسنا ان يوسف عدل عن المجىء لاسباب قاهرة ، نعود فنسمع انه قادم مع فرقة خاصة به ، فى آن واحد مع الفرقة الحكومية ؟ وهذا يحدث تبلبلا فى الافكار عندنا . ولكن الذى يهمنا اولا واخيرا ان يكون يوسف وهبى مع القادمين الينا حاملين رسالة الفن المصرى للمغرب الذى يحب مصر ويعشق فنانيها وفنهم . وسواء عندنا اجاء يوسف على راس فرقة حكومية ، أم على راس فرقة خاصة ، أم جاء وحده ليظهر على مسارحنا بمفرده ! »

ويختم الصديق الكبير رسالته بهذه الكلمات: « نحن لانفهم الفن التمثيلى المصرى بدون يوسف! »

وهذه الرسالة ليست فى حاجة الى تعليق . وما نشرت هذه العبارات منها الا لكى ادلل بها على المكانة التى يحتلها الفن المصرى فى نفوس اخواننا المغاربة ، وعلى الركن الواسع الذى يشغله يوسف وهبى فى قلوب اولئك الاخوان الكرام

وانا لم اطلع يوسف على رسالة المغربى الكبير ، وفضلت ان يطلع عليها مثل غيره من القراء ، على صفحات « الكواكب » بين هذه الخواطر والذكريات ...

وما اكثر الرسائل التى تلقيتها من اصدقاء بعيدين ، فى اقطار نائية ، وما اكثر عبارات الثناء التى سمعتها ، فى تلك الاقطار ، عن يوسف وهبى ، وعن فن التمثيل فى مصر ومآثر يوسف وهبى فى ميدانه

ويسرنى ان اذيع نفحة من تلك الرسائل ، بمناسبة عودة يوسف الى المسرح ، بنوع جديد من مبتكراته ، فى التمثيل والاخراج والتأليف ..

راهبة الصحراء

تقول الاسطورة أن غانية شهيرة من غواني الاسكندرية أيام البطالسة ، زهدت حياة الليل المليئة بالاضواء والعطور والغواية .. ضاقت الغانية بكل هذا فهجرته الى الصحراء لتعيش راهبة بين جنبات دير مقفر موحش ، على أن الراهبة الفاتنة لم تجد طمأنينتها .. لم تتركها الفتنة ولا الغواية اذ اغرم بها أحد الرهبان وعاد بها الى الحياة العادية حياة الغواني .. ان سيد شاريس ـ نجمة مترو ـ تكاد تصبح راهبة معتزلة كغانية الاسكندرية في هذه الواحة الساحرة في قلب الصحـــراء ..
ولكن هل تتركهـــا الفتنة ؟! .. لانعتقد !









النجوم فى صورة



العام الدراسى الجديد .. يقترب وفى مثل هذه الفترة من كل عام يحرص الطلبة على تذاكر الايام الجميلة التى تقضوها ، والصورة هى التذكار الحى لمرحلة الدراسة .. فكم من صور يضمها البوم النجوم من هذا النوع .. ؟ واية ذكريات تثيرها فى نفوس اصحابها .. ؟ واية مفاجآت تخبئها فى مستقبل ايامهم .. ؟

ان الصورة التى ننشرها اليوم فيها اكثر من ذكرى ومفاجاة .. انها تضم مجموعة من طلبة احد فصول مدرسة الفرير بالخرنفش فى حوالى سن العاشرة .. ومن بينهم خمسة تجمعهم الآن — وقد تعدوا سن الاربعين أو اقتربوا منها — صناعة واحدة هى صناعة السينما

ففى الصف الثانى من الصورة ترى الطالب فريد الاطرش (١) الذى اصبح من اشهر مطربينا وممثلينا السينمائيين المشتغلين بالانتاج ، وفى الصف الثالث من الصـــورة ترى الطالب بول مراديان (٢) احد المشتغلين الآن بانتاج وتوزيع الافلام المصرية ، وبجانبه الطالب هيج كيفوركيان (٣) وهو الآن مدير انتاج جبرائيل تلحمى ، وفى الصف الرابع ترى الطالب صلاح عبد الرحمن وهو الان احد صاحبى شركة افلام مصر الجديدة، واخيرا ترى فى الصف الخامس الطالب اومبرتو وهو الآن مدير توزيع امير فيلم

هل كان هؤلاء الطلبة يعلمون عندما التقطت لهم هذه الصورة ان الايام ستجمعهم تحت لواء واحد فى صناعة واحدة .. ؟



صفعة .. علمتني الكفاح

للفنانة سامية جمال

عاشت سامية جمال اول سني عمرها حياة العذاب مع زوجة اب قاسية لاترحم ... الا ان سامية قد افادت من « حياة العذاب » هذه درسا افادها جدا ... وهي هنا تحدثنا عن هذا الدرس !

لا تخلو حياة امرأة من رجل ترك لها درسا لا تنساه .. ينفعها هذا الدرس فى مستقبل ايامها ، وقد تجد فيه عبرة وعظة ، ولقد تلقيت من أبى درسا من هذه الدروس

بعد وفاة أمى تزوج أبى من امرأة مدينة غليظة القلب تتميز بالقسوة ، واقمت معها .. وكان أبى من هذا النوع من الرجال الذين يكرهون كل الكراهية ان يعلو صوت على اصواتهم ماداموا فى البيت .. ولم اكن اجرؤ حيال هذه الشدة البادية من ابى على ان اشكو له قسوة زوجته وغلظتها فى معاملتى .. لم اكن اجد الجرأة على تعداد اساليب التعذيب التى تعاملنى بها وتتفنن فى ابتكارها لتعذبنى ، بل كانت تنفق النهار كله تسومنى العذاب ، واذا ما جن الليل وعاد أبى من الخارج تهدأ وتسكن لانها تعلم تمام العلم انه لا يسمح لاحد ، لا هى ولا انا بأن نتحدث اليه او نرفع اصواتنا ولو بالشكوى

وكان من عادة أبى أن يقضى النهار كله خارج البيت ، وتجد هى فى غيبته الفرصة لتصب على رأسى جام غضبها .. كانت تضطرنى فى قسوة الى ان اقوم بكل اعمال البيت من «كنس ومسح » كأنى خادمة اجيرة ولست ابنة زوجها وفى مقام الابنة منها ..

وذات يوم عاد أبى على غير عادته ظهرا الى البيت .. وفوجىء بى وانا فى ثياب مزرية « امسح » الارض كأنى خادمة ، ووقف ينظر الى مأخوذا بينما سارعت ابكى ، واقترب منى ليسألنى لماذا ابكى ، فانطلقت اروى له كل ما تفعله معى زوجته ، فعددت له اساليب التعذيب التى تتبعها حيالى ، ووصفت له تفننها فى تعذيبى وابتكار الوان هذا التعذيب .. وتوقعت منه ان يثور على زوجته ويعاقبها .. الا اننى فوجئت بوالدى يصفعنى على وجهى فى قسوة وهو ثائر غاضب .. ثم نزل قائلا : كيف تسكتين على هذا الذل ؟! .. لماذا لم تخبرينى به منذ البداية ؟! .. لماذا لم تعترضى عليها يوم بدأت ترغمك على « مسح الارض وكنسها » .. اننى لا اسمح لابنتى ان تسكت على ذل يصيبها او ضرر تتلقاه من احد ولو كان احب الناس اليها

لقد كانت هذه الصفعة درسا بليغا .. علمتنى الا أسكت ابدا حيال اى ظلم ..

سراج تنبأ بموته فمثل وفاته كما وقعت !



صورة تذكارية تجمع بين المرحوم سراج منير وزوجته ميمى شكيب وقد تنكرا فى الملابس البلدية الطريفة.. اندوح المرح كانت تغلب على حياة سراج منير فى جميع تصرفاته

ان الكارثة التى حلت على الوسط الفنى بموت المرحوم سراج منير كان لها أثر المفاجأة

كان الذين يرونه الى يومه الاخير .. بل الى ساعاته الاخيرة فوق ظهر الارض ، يحسبون أن الموت لا يمكن أن يختار ذلك الرجل الضاحك المملوء بالنشاط

وأصبح الصباح ، فاذا به يترك ظهر الارض - فجأة - ليختفى فى باطنها

وكانت المفاجأة مذهلة .. حتى ان الكثيرين لم يصدقوا ان مثل هذا يقع .. وكان بعضهم يقول : « لقد كان معى أمس » وكان آخرون يصيحون : « كنا سنلتقى فى الصباح » ، ولم تكن دموع الوسط الفنى هى كل ما يترجم عن الحزن .. كانت هناك أيضا لوعة تترجم عن فكرة حرمان الحياة والفن والناس من سراج منير !

ولكن .. كان هناك واحد - غير القدر - يعرف ان الكارثة ستقع .. ذلك هو سراج منير نفسه !

يقولون ان اقتراب الانسان من الله ، يكشف فيه الحاسة الزائدة أو الحاسة السادسة ، وقد كان سراج قبيل وفاته بأيام قريبا الى الله ، وكانت حاسته السادسة تصور له ما لا تراه

كان سراج - رحمه الله - مريضا بداء القلب .. هذا القلب الكبير الذى وسع حب الناس جميعا ، واستوعب الصفح عن اساءات الناس جميعا ، ونبض بالمرح والحياة لمدة قصيرة ..

ولكن سراج - طوال سنوات مرضه - كان يهزأ بالخوف من الموت ، وكان يضحك ويقفز على المسرح ويقول لزوجته ميمى كلما رأى القلق فى عينيها :

- أنا زى البمب ..

بل ان الادوار التى كان يؤديها سراج على المسرح فى فرقة الريحانى ، كانت من الادوار التى تدفعه الى الجهد العظيم .. الجهد الذى ينوء تحته قلب أى انسان ، وكان سراج يؤديها جميعا وكان قلبه من حديد

وكان المرحوم يمازح زملاءه وأصدقاءه قائلا :

- فيه فى الدنيا مرض دمه خفيف زى كده ... الواحد يقدر يشرب له كاس والا كاسين ويسكى بأمر الدكتور .. لان الويسكى بيوسع شرايين القلب !

وقبل أن يموت بأيام ، مات صديق له كان مريضا بداء القلب .. نام فى فراشه ليلا ، ثم أصبح فى عداد الاموات .. بلا مقدمات ولا آلام !

وعندما عاد سراج منير من تشييع جنازة صديقه، كانت فكرة الموت على هذه الصورة عالقة بنفسه وحسه

فى ذلك المساء جلس مع زوجته ميمى وبعض أصدقائه يمزح قائلا :

- يا سلام .. أما موته لطيفة خالص .. ياما نفسى أموت بالشكل ده !

وصاح الجميع :

- بعيد الشر ..

ولكن سراج عاد يقول فى مرح :

- ليه .. هو حد يطول موته مريحة زى دى ؟!

وأخذ سراج يمثل مشهد الموت :

- الواحد يروح البيت بالليل بعد ما يتفسح ويتعشى عشوة لذيذة ويروح السينما ، ويروح قالع هدومه كده .. ويطلب كوباية ميه ساقعة يشربها .. ويروح نايم على سريره كده .. ويروح فى النوم .. وبعدين الجماعة بقى الصبح يروحوا يصحوا صاحبنا علشان يشرب الشاى ويفطر .. يلاقوه بيشرب الشاى وبيفطر مع الملايكة !

وضحك سراج وقال مستطردا :

- يا سلام .. ما فيش أروق ولا أطعم من كده

وبعدها بأيام .. مات سراج كما أراد تماما .. وكان وجهه فى الصباح الحزين تشرق عليه ابتسامة الرضاء والراحة .. كان جسده ميتا .. أما وجهه فكانت ابتسامة الحياة ترتسم عليه !

تناول سراج عشاءه ، وشرب كوب ماء مثلجة ونام فى سريره ، وأصبح ميتا

وجاء ابن زوجته ليوقظه فى الصباح ، فوجده - فعلا - مع الملائكة !

من يدرى .. ربما وجد سراج أن تلك الليلة التى انفرد فيها مع نفسه فى البيت ، هى أصلح الليالى لتحقيق ما تمناه ، ربما أعد نفسه للموت على فراشه ، ربما أحس باقتراب الخاتمة فأراد أن يسدل الستار عليها بيده !

ان الشىء المحقق ، هو ان الكارثة كانت مذهلة .. وآثارها سوف تزداد ايلاما ، كلما تلفتنا ولم نجده بيننا

وعندما تنشط الحاسة الزائدة بالناس ، فانها تهبهم مستوى من التفكير يرتفع عن مستويات الغير ، ولعل مزاح سراج مع فكرة الموت هى أبلغ تعبير عن السمو فوق مستوى الخوف والالم

لقد وعد سراج صديقه المخرج حلمى رفلة بأنه سيموت .. وعده مجاملة وبطريقة غير مباشرة قبل وفاته بيوم واحد ، التقى به حلمى رفلة وقال له :

- عايز الست ميمى بكره تيجى من الاسكندرية ضرورى علشان عندنا كام شوت فى الفيلم قبل ما يسافر عبد الحليم حافظ

فقال سراج :

- مستحيل يا حلمى .. لان عندها شغل فى الفرقة هناك ..

وألح حلمى الحاحا شديدا ، فقال سراج مازحا :

- فيه طريقة واحدة بس ممكن تحل الاشكال

فقال حلمى متلهفا :

- ايه هى ؟

فقال سراج وهو يضحك :

- واحد من الفرقة يموت بكره

وضحك حلمى للنكتة ، وعاد سراج يقول :

- أنا تحت أمرك .. أموت لك بكره !

ومات فعلا « بكره » .. ولكن موته لم يحل الاشكال .. بل أحدث اشكالا كبيرا فى حياة الفن .. وفى حياة زوجته ميمى !

أحدث موته فراغا هائلا .. فراغا مدمرا كفراغ قنبلة هيدروجينية ساحقة

واليوم يضم البيت الحزين زوجته ميمى وكأنه يخنقها .. ان ميمى المرحة الضاحكة أصبحت هيكلا للحزن والسواد .. انها نصف ميتة .. انها تنظر الى المقاعد التى جلسا فيها سويا .. والى مواضع خطواته .. والى فراشه .. والى زر جهاز الراديو الذى كان يديره .. والى كل شىء كان يلمسه .. تنظر الى كل هذا وكأنها مشدودة الى غير شىء ..

وفجأة تصرخ وترتمى على الارض لتقبل موضع قدميه !

لقد أصابتها الصدمة فجعلتها جسدا ينبض دون أن يتحرك .. جعلت منها هيكلا يعيش ليبكى ويصرخ ويتذكر

وأشد الاوقات تعاسة وشقاء ، تلك الساعة التى كان يأوى فيها الزوجان الى منزلهما كل مساء بعد عملهما فى المسرح ..

ان ميمى تناديه كالمجنونة .. وتحدث الى شبحه وكأنها تراه .. ثم يرحمها الله بغيبة الاغماء

رحم الله سراج فى قبر الموت .. ورحم زوجته أيضا فى قبر الحياة

اخبار مصورة





زفاف ... بنت البحر : احتفل فى الاسبوع الماضى فى الاسكندرية بزفاف الانسة بحيرة البحر كريمة محمد البحر وحفيدة الموسيقار الكبير سيد درويش...واشترك فى احياء الحفل عدد كبير من فنانى الاسكندرية وحضره لفيف من الفنانين الذين عاصروا الفقيد الكبير سيد درويش وتبادلوا ذكرياتهم عن الموسيقار الخالد ...وكان من المحدد أن يتم الزفاف فى ١٥ سبتمبر ولكنه اقيم قبلها بيومين لاتفاق الموعد المحدد مع ذكرى الجد الموسيقار ... والصورة الاولى لحفيدة سيد درويش وقرينها والثانية لفرقة الدراويش التى اشتركت فى حفل الزفاف تحت اشراف صاحبها محمد درويش ...



عودة صوفيا : كان لعودة صوفيا لورين الى وطنها ايطاليا ، بعد أن قامت بتمثيل عدة أدوار على الشاشة الامريكية اثر بالغ فى نفوس أبناء وطنها ... لقد سرهم أنها لم تنس وطنها الاصلى ايطاليا بعد أن نالت أكبر الشهرة فى هوليوود مثل من سبقنها من مواطناتها ... وترى فى الصورة صوفيا وهى توقع فى الاتوجراف لاحدى المعجبات من بنات وطنها ! ..



حيرة : ما زالت محكمة « لوس انجلوس » تنظر قضية الفضائح ... ان القاضى فى حيرة ، وهيئة المحلفين فى حيرة ... وقد أحال القاضى القضية لهيئة المحلفين لتصدر حكمها فيها ، ولكن الهيئة الآن لم تتوصل الى قرار بعد ... وترى فى الصورة النجمة مورين أوهارا مع شقيقها جيمس وهى تتحدث مع النجمة دورثى داندريدج خارج المحكمة ... ان لكل منهما دورا هاما فى هذه القضية ! ...

صفقة غرام

الحلقة العاشرة

بقلم: محمد كامل حسن المحامي

ملخص مانشر

« مجدى وعبدالحميد واسماعيل اصدقاء شك مجدى فى ان اسماعيل يسعى لالقاء شباكه حول احدى تلميذاته ... وخشى ان تصبح زينب ضحية لاسماعيل ، وصارح عبد الحميد بهذا الشك ، الا ان عبدالحميد قال له انه قلق من اجل حبه لزينب الذى يتجاهله ... وكان مجدى محقا فلم تلبث خطبة اسماعيل لزينب ان اعلنت ، ولم يلبث مجدى ان اكتشف انه يحب زينب فعلا ، وذهب ليطلب من اسماعيل ان يبتعد عن زينب الا ان اسماعيل طرده وامر زينب الا تستقبله فى بيتها او تراه ... وكتب مجدى خطابا لزينب ارسله مع صديقه عبد الحميد ، الذى ذهب قبل حفل عقد القران ومعه خالد شقيقه ودرية ابنة عم اسماعيل التى كانت مخطوبة له والتى يعولها هى واهلها ، وسلم عبد الحميد خطاب مجدى الى زينب وكان مجدى يطالبها بان تفعل شيئا من اجل درية التى ستحرم بزواج زينب من اسماعيل من العائل والزوج ، وفاتحت زينب اسماعيل فى ان تتنازل لدرية عن جزء من ربع ثروتها حتى تتزوج وحتى تعول عائلتها فثار وغضب وما ان علم ان عبد الحميد هو الذى احضر الخطاب وانه فى الصالون هو وشقيقه خالد ودرية حتى اصر على ان يطرده ... »

وصرخت زينب :

ـ اسماعيل !.. انت رايح فين ؟..

والتفت اليها .. فاذا به يرى الفتاة الهادئة الوديعـــة وقد لمعت عيناها ببريق عجيب ... اشبه ببريق عينى فهدة كاسرة توشك ان تثب على عدوها .. ورأى صدرها يعلو ويهبط وقد اصفر وجهها وضمت شفتيها فى غضب مكبوت ..

وكانت اول مرة يرى فيها زينب غاضـــبة .. فلاحت منه نظرة الى المأذون وهو يرتشف كوب الشراب .. وادرك بينه وبين نفسه انه لم يصبح زوجها بعد .. وعليه ان يلين كعود الغاب حتى تمر العاصفة ..

فابتسم .. واقبل نحوها وهو يقول :

ـ والدتك كانت بتقول جماعة ضيوف .. مين جوه مع عبد الحميد ؟

ـ مش عارفه ..

وربت على كتفها ثم سألها :

ـ انت خلفت وعدك لى يازينب ! انا مش قلت لك انى راجل محافظ ولا احبش ابدا انك تقابلى حد فى غيابى !

ـ انا ما اخلفش الوعد ابدا يا اسماعيل ..

ـ امال مين اللى حط الفكرة الشيطانية دى فى مخك ؟

ـ انا كنت فاكرة انك حتنبسط منها ..

ـ ايوه .. لكن ازاى تتصرفى فى ثروتك من غير اذنى ..

ـ ده انا حاتنـــازل لها عن الايجار لغـــاية ماتتجوز .. وتربى اخواتها .. وافرض يااسماعيل انى حابيع ثروتى عشان .. عشان اشتريك .. اشتريك انت .. اشترى راحة ضميرى معاك .. فيها ايه ؟

ـ و .. وتعيشى من غير ولا مليم ؟

ونظرت اليه زينب فى دهشة وسألته :

ـ وانت يهمك ايه من ايرادى ؟

وارتبك اسماعيل من سؤالها كما يرتبك السارق اذا فوجىء وهو متلبس بجريمته .. وقال لها وهو يتأتىء :

ـ انا ؟.. انا ما يهمنيش .. بس .. ده عشانك انت .. ده جنون !

ـ وهى الواحدة لما تتكل على جوزها فى كل حاجة يبقى جنون ؟.. بابا اتجوز ماما وهى فقيرة ماحيلتهاش حاجة ابدا ..

وصاح اسماعيل فى غضب مفاجىء ..

ـ انا مش موافق .. مش موافق ابدا ... انا لازم اقابل الجماعة دول

ـ استنى .. انا جاية معاك

ـ هو معاه مين ؟

ـ مش عارفه .. سيدة بتقول معاه واحد .. و .. وواحدة ست .. باين اخته ..

ـ اخته ؟..

واتجه مسرعا نحو حجرة الاستقبال وفى اثره زينب

***

ما كاد اسماعيل يفتح باب غرفة الاســـتقبال ويرى الضيوف الثلاثة حتى احس كأنه مس سلكا مشحونا بالكهرباء .. وتعلقت عيناه الجاحظتان بالفتاة وصاح فى صوت كالزئير ..

ـ انت ؟.. انت هنا ؟.. ايه اللى جابك ياست درية ؟..

والتفت الى الشاب الذى يجلس الى جـــوار عبد الحميد وقال له فى مرارة :

ـ وانت كمان !

لقد كان خالد شقيق عبد الحميد . خالد الذى طرده اسماعيل عندما تقدم لخطبة درية من قبـــل واندفع فى غضب ناحيـــة درية التى رفعت يديها بحركة لا ارادية لتحمى وجهها كأنها توقعت منه الايذاء واعتادته من قبـــل واختفت وراء زينب وهى تقول له فى خوف

ـ لا .. لا .. اعمل معروف .. اوعى تضربنى

وفى هذه اللحظة هم خالد بالتصدى لاسماعيل ولكن عبد الحميد ابقاه جالسا وهو يومىء له بعينه ..

ودفعت زينب اسماعيل عن الفتاة وهى تصيح فيه

ـ انت عاوز منها ايه ؟

واعماه الغضب فصاح فى وجه زينب

ـ ابعدى عنها .. مالكيش دعوى انت .. دى بنت عمى وعاوز اعرف ايه اللى جابها !

واشتد الرعب بدرية .. وتشبثت بزينب وهى تتوسل قائلة ..

ـ فى عرضك .. فى عرضك يا هانم .. اصله دائما بيضربنى ..

ـ بيضربك !..

اقلب الصفحة





اجازة سعيدة : يعتبر النجم ستيوارت جرانجر وزوجته جين سيمونز من أسعد الازواج فى هوليوود ... فقد مرت أعوام عدة على زواجهما دون أن يتعرضا لمتاعب الاشاعات فى بلد الاشاعات .. وفى الصورة الزوجان السعيدان يقضيان اجازتهما فى كوخهما الصغير الذى يملكانه على احدى الشواطىء الامريكية !..

وزارت زينب فيه

– ابعد .. ابعد عنها .. دى ضيفتى .. وفى بيتى ..

– ماحدش له سلطة عليها غيرى انا ..

وصاح فى درية ..

– امشى اخرجى من هنا ...

وامسكت زينب بذراع درية وهى تقول :

– اقعدى .. انا اللى عاوزاكى ..وان ماكنتش جيتى كنت رحت لغاية عندك..اقعدى ماتخافيش اعتبرينى اختك .. أختك تمام

وبكت درية فجأة وهى تقول لزينب :

– انا ماكنتش اعرف انك طيبة وكريمة بالشكل ده !..

ده مابستاهلكيش .. مابستاهلكيش ابدا .. ده ..

وهدر اسماعيل صائحا فى ابنة عمه :

– اخرصى .. لولا فلوسى كان زمانك انت واخواتك مرميين فى الشوارع ..

وقالت درية وصوتها يختنق بالعبرات :

– انت عارف يا اسماعيل انك مابتصرفش علينا من جيبك .. وان ابوك خد املاك ابوى بعد مامات .. واننا واخدين حكم عليك يااسماعيل انت بتصرف غصب عنك .. انت ذلتنى وذليت امى واخواتى بالملاليم اللى بتدفعها

واشتد الحنق بدرية فصاحت فى وجهه باكية :

– انت عارف انى باكرهك .. باحتقرك ..

وضحك اسماعيل ضحكة صفراء وقال لها وهو ينظر فى غيظ الى خالد :

– آه .. فهمت .. اهلا وسهلا بالاستاذ خالد اسمعى .. اذا ماخرجتيش من هنا دلوقت حالا امك واخواتك حيباتوا على الرصيف الليلة دى ..

وصاحت زينب فى نخوة

– مش حتخرج من هنا يا اسماعيل .. وانا حابعت السواق يجيب امها واخواتها .. يقعدوا معاى هنا .. انا ماليش اخوات وحاعملهم اخواتى

وانحنت درية فجأة على يد زينب وهى تقول باكية ...

– انا عاوزة ابوس ايدك .. عشان تسامحينى انا فهمتك غلط .. واتكلمت عليكى كلام مش كويس ..

سامحينى يا زينب هانم ..

– قولى زينب بس .. احنا اخوات

وتأثر عبد الحميد فطفرت الدموع من عينيه وكاد يجهش بالبكاء تأثرا عندما سمع زينب تقول لدرية ..

– انا قررت خلاص انى اكتب لك ايجار العمارة اللى عندى لغاية ما تكملى تعليم اخواتك يادرية

– انا مش عاوزه تكتبى لى حاجة .. مش عاوزة حاجة ابدا .. كفاية قلبك الحنين على انا مش حانسى لك الجميل ده لاخر لحظة من حياتى ..

وابتسمت زينب فى سخرية مريرة وقالت لدرية

– انت اللى جميلك على كبير يا درية

– جميل ايه ؟

– هو فيه جميل اكتر من ان وجودك هنا كشف لى اسماعيل على حقيقته ..

وقال اسماعيل فى وقاحة :

– انت حتقلى ادبك انت كمان ياست زينب

– اسكت خالص .. يا غشاش

– احمدى ربنا ان واحد زيى يتجوز واحدة زيك تمشى جنبه تعرج !

ولم تدر زينب بنفسها !.. بل وجدت يدها ترتفع وتهوى بها فى شدة على صدغ اسماعيل وهى تصيح كالمجنونة لتطرده من المنزل ..

وعجب الثلاثة عجبا ممزوجا بالاعجاب عندما عادت زينب تبتسم وكأن شيئا لم يحدث .. وترحب بهم فى ابتسامة حزينة وهى تقول :

– دى فرصة سعيدة قوى .. اهلا وسهلا .. انت تفضلى هنا والاستاذ عبد الحميد يروح مع السواق يجيب والدتك واخواتك .. اوه !.. ده نسى المأذون !

وضحكت فى مرارة ..

وتكلم خالد لاول مرة .. تكلم بصوت يرتجف من فرط العاطفة فقال :

– لى رجاء واحد .. انك تخلى المأذون .. لانى .. ا .. اذا سمحت .. حاخطب اختك درية .. واكتب كتابى عليها .. فى بيتها هنا .. دلوقت .. اذا وافقت !

ودهشت زينب !.. ولكن عبد الحميد افهمها قصة حبهما فى ايجاز .. ثم مال على اذنها وهو يهمس قائلا :

– بس انا لى طلب تانى ..

– افندم ..

– الظاهر ان فيه خطبة تانية حتتم ...

– مش فاهمة !

– تسمحى لى اولا بالتليفون ..

وسارت معه زينب ...

***

انتظر خالد ودرية عودة عبد الحميد او زينب انتظراهما خمس دقائق .. ثم عشرا .. ثم ثلث ساعة !.. ولم يعد احدهما !

واستبد القلق بخالد !.. لقد خشى ان يكون اسماعيل قد عاد .. او حدث مكروه لاخيه عبد الحميد فوقف بباب حجرة الاستقبال يناديه .. فلم يجبه احد .. وتقدم فى المنزل بخطوات واجفة واذا به يسمع صوت زينب وهى تبكى بشكل غريب .. ثم سمعها كأنها تضحك .. ومد رقبته مستطلعا .. فرآه عبد الحميد وناداه ان يدخل وهو يدير قرص التليفون ثم يرفع السماعة الى اذنه ويقول :

– آلو .. انده لى الاستاذ مجدى من فضلك قاعد جنب التليفون ! عال .. آلو .. مجدى .. تعال .. تعال بسرعة .. ايه ؟.. اصلى خايف اقول احسن قلبك يقف !.. يقف من الفرحة !. ياسيدى تعالى عشان تخطب زينب .. قبلت خطوبتك وكانت بتتمناها !.. ايه ؟.. هو ايه اللى مش معقول .. آهيه ياسيدى هى بنفسها حتكلمك ..

واعطى السماعة الى زينب التى كانت تجهش فى بكاء عصبى وعلى شفتيها ابتسامة غريبة .. وقالت فى صوت مذبذب

– آلو .. مج .. استاذ مجدى .. مش عارفه .. مش عارفه .. تعال .. تعال بسرعة !

وعجزت عن الكلام فقالت لعبد الحميد وهى تناوله سماعة التليفون بيد مرتجفة ..

– قول له .. قول له انت انى ماكنتش عارفه انه بيحبنى لغاية انت ما فهمتنى .. انا .. انا طول عمرى بـ .. باحبه .. وفاكره انه معتبرنى مجرد تلميذة .. تلميذة صغيرة .. انا افتكرت انى باحب اسماعيل لانه من ريحة مجدى ومن كتر يأسى ..

وسمع عبد الحميد صوت مجدى يقعقع فى السماعة قلقا

– آلو .. آلو .. فقال له وقد اختنق صوته تأثرا

– آلو .. جرى ايه يا اخى .. فقال مجدى

– انا سامعها .. سامعها يا عبد الحميد وهى بتكلمك ..

انا جاى .. جاى حالا

– على فكرة .. المأذون هنا !.. ابوه .. المأذون اللى كان جايبه اسماعيل عشان الصفقة!

تمت القصة

عفريت لويس السادس عشر

ذهبت الى باريس ، والتقيت هناك بفنان صديق كان قد سبقنى اليها مع أسرته ، وهو الزميل يوسف وهبى ، وكانت باريس تعانى من ازدحام الفنادق الشىء الكثير

وعرف صديقى يوسف حيرتى فاصر على أن أكون ضيفه ، وسألته أين يسكن ، فقال انه استأجر قصرا قديما فى غابة بجوار باريس ، وهو قصر له فى التاريخ ماض وقصة ...

وأغرتنى هذه المعلومات الشيقة فقبلت دعوة الصديق الكريم ، وحملت حقيبتى وذهبت لاقضى مع أسرته أيامى فى باريس ...

وزوجة الاستاذ يوسف وهبى سيدة فاضلة ، تعاملنى كما لو كنت ابنا لها ، يستحق دائما أن تهتم بشأنه وأن تحنو عليه ...

وفى صباح الليلة الاولى التى قضيتها معهم ، سمعتها تروى للاستاذ يوسف قصة عجيبة قالت :

ـ امبارح بالليل حطيت طقطوقة خشب على ترابيزة السفرة وصبحت الصبح لقيتها متكسرة حتت ... وطول الليل كنت سامعاها بترقص ، وفى الفجر تمام سمعت صوت الخشب وهو بيتكسر ، وما صدقتش عينيه لما فتحت باب اودة النوم ولقيت الخشب ده ...

وقدمت السيدة ليوسف عدة قطع من الخشب المزخرف الجميل التى تكون قوائم الطقطوقة وقاعدتها وسطحها ، وهى مهشمة تماما ... بيد فاعل أثيم !

وقال يوسف معللا لما حدث

ـ ماتنسيش ان القصر ده كان أحد قصور لويس السادس عشر ، ولما جت الثورة الفرنسية الثوار استولوا عليه وطبعا انتى عارفه ان لويس السادس عشر أعدم بالمقصلة لكن عفريته بيطلع طبعا ، ويزور كل الاماكن اللى كان بيعيش فيها لويس ، ولازم يخرب الحاجات اللى فيها علشان ماحدش يتمتع بيها من بعده !

وكان تعليلا منطقيا ، له من التاريخ أدلة وأسانيد

وكان يوسف يعرف اننى أخاف أشد الخوف من العفاريت فقال لى مطمئنا :

ـ اوعى تخاف يا حلمى ... عفريت لويس السادس عشر مابيعتديش الا على أثاث القصور ، لكن الناس اللى فيها ... لا ...

واقبل المساء ، واويت الى فراشى ، وقفزت الى رأسى صورة الخشب المهشم ، وناقشت تعليل يوسف لما وقع ، وقدرت أن ليلتى ستكون ليلة حافلة ، فانا ممن يقال عنهم ان « تجمهم خفيف » ومعنى هذا انهم ـ وانا منهم ـ يحسون بكل ما يصدر عن الاسياد من تحركات والاعيب

وأغلقت الباب جيدا ، وفى اللحظة التى أطفأت فيها نور الحجرة غطيت رأسى تماما ، حتى صرت وكأننى « بضاعة » فى جوال محكم ...

ولكن الخواطر التى جعلت تدق رأسى بعنف طردت النوم من جفونى ... ثم بدأت أسمع أصواتا ...

ـ هاو ... هاو

وتدثرت بالغطاء فى بحبحة ، فقد داخلنى الاطمئنان لاننى أعرف من حكايات العفاريت انها عدوة لدود للكلاب ، وانها لا تظهر فى الاماكن التى توجد فيها الكلاب ...

ومضت دقائق واذا بى أسمع صوتا ثانيا ... صوتا لم أدر مصدره

وخرجت الى الشرفة ، فشاهدت منظرا جميلا ، شاهدت عشرات الطيور تطير من على حافة الشرفة فى جماعات ، فتصدر عن أجنحتها وهى تسبح فى الفضاء هذه الاصوات الناعمة التى يحولها هدوء الليل الى أصوات تصل الى الاذن جيدا ...

وعدت الى الفراش لاحاول النوم ، وفى هذه المرة تجمعت فى رأسى قصة الصباح التى روتها السيدة زوجة يوسف ، وقصتا الكلب والطيور ، وحاولت أن أوفق بينهما ... حاولت أن أستنتج مثلا أن الكلب هو الذى هشم الطقطوقة ، حاولت ذلك حتى اقتنع بأن البيت خال من عفريت لويس السادس عشر الذى قص يوسف قصته ، ولكننى لم أستطع ، ووصلت الى نتيجة صببت العرق من جبينى مرة أخرى ... وفجأة حدث ما لم يكن فى الحسبان ... سمعت دقات غليظة منتظمة ، لا يمكن أن تكون عواء الكلب ... لان هذا العواء قد انقطع وراح الكلب فى سبات عميق ، ولا يمكن أن تكون أصوات أجنحة الطيور لان الطيور سكنت الى أعشاشها قبل ساعة ... فهى لا بد أن تكون دقات صديقنا لويس السادس عشر ، الذى خرج بجلالة قدره ، وعلو كعبه ، ليعكنن على ...

والحقيقة اننى أحسست بالفخر لان الذى يعاكسنى ويؤرقنى عفريت امبراطور ...

وواتتنى نوبة الشجاعة مرة أخرى وخرجت الى الشرفة وحدقت فى الحديقة فوجدت حارسا يسير وقد ثبت بندقية الى جانبه ، وسمعت دقات قدميه فأيقنت أننى كنت واهما ...

وعدت الى النوم ...

شىء واحد نسيت أن أقوله لكم رأيتـــه وأنا أفتح باب الشرفة فى نوبات شجاعتى . لقد رأيت نور الفجر يزحف عبر الافق !

جزاك الله يا عفريت الامبراطور ... وسليل أسرة البوربون !

حلمى رفلة

الاصلع .. ساحر النساء

فيلسوف ساخر ، عازف جيتار ومطرب عرفته الملاهى الليلية الباريسية ، نجم من اكبر نجوم برودواى وفنان حصل على الاوسكار عن أول فيلم عرض له على الشاشة الفضية ... ذلك هو النجم العالمى يول برينر ، أو « الاصلع ساحر النساء » كما تسميه هوليوود اليوم ...



بين عامى ١٩١٦ و ١٩٢٠ ولد يول برينر فى جزيرة سخالين ، احدى الجزر الروسية من اب مغولى وأم غجرية ... وفى سن العاشرة انتقل به أهله الى باريس ، وأدخلوه احدى المدارس ليتعلم اللغة الفرنسية ، ولكنه عرف منذ صغره بحبه للحرية والتنقل من مكان الى آخر، فأخذ ينتقل من مدرسة الى اخرى ، الى أن يئس منه والده فاستقر رأيه على أن يترك له اختيار الطريق الذى يناسبه

وانتهز يول هذه الفرصة ، فانغمس فى الحياة الباريسية الليليـــة ، وكان قد برع فى عزف الجيتار والغناء بعدة لغات ، فاشتغل فى ملهى باريسي لاقى فيه كل النجاح ... ولكن طبيعته المتقلبة تغلبت عليه فمضى ينتقل من ملهى الى آخر ، وكانت نتيجة هذا ان أغلقت فى وجهه كل الملاهى ، فعمل كبهلوان فى سيرك متنقـــل صغير .. ولكنه لم يبق فيه طويلا اذ ســقط من ارتفاع كبير وهو يؤدى احدى « النمر » فأصيب من جراء سقطته بكسور فى عظامه جعلت طبيبه المعالج يمنعه من العودة الى هذا العمل !

وعاد يول يطرق أبواب المسارح من جديد ، فالتحق باحدى الفرق المسرحيـــة الصغيرة ، حيث عمل ككهربائى ، ونجار ، وممثل احتياطى !

وفى هذه الفترة المضطربة انتهز يول برينر الفرصة ليحقق رغبة والديه فى تلقى العـــلم ، فالتحق بجامعة السربون حيث نال ليسانس الاداب والفلسفة ... وهناك التقى بالمخـــرج المسرحى مايكل تشيكوف ، واصبح من اقرب أصدقائه ... وقد عرض عليه أن يشترك معه فى تمثيل دور « فبيان » فى مسرحية شكسبير الخالدة « ليالى الملوك »

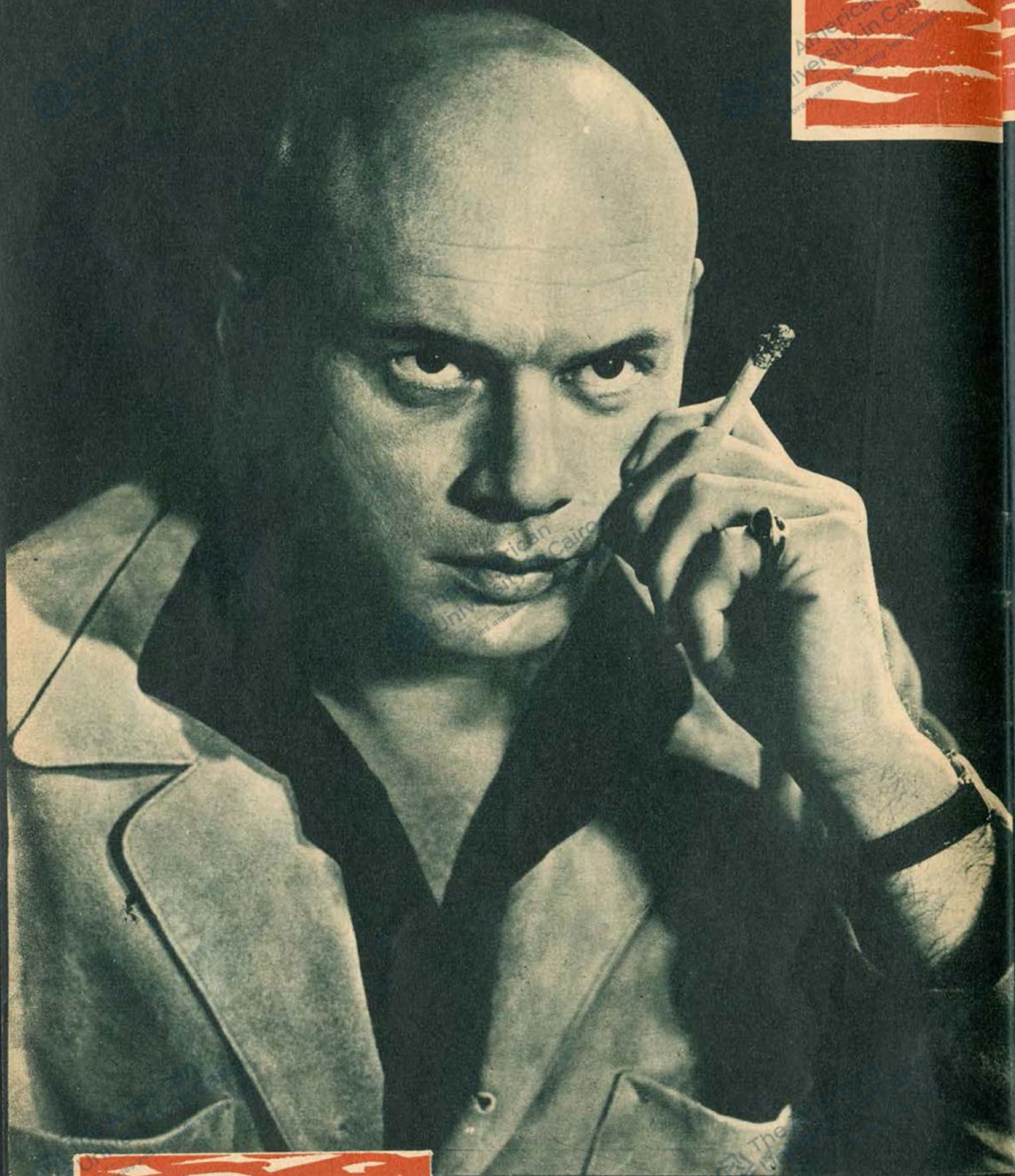
وفى عام ١٩٤١ سافر يول الى أمريكا ، حيث ظلت هذه المسرحية تمثل لمدة عام ونصف بنجاح كبير

وتغلبت طبيعة يول المتنقلة عليه ، فالتحق باحدى محطات الاذاعة الامريكية كمذيع ، وقد أهلته خبرته بلغات عدة لهذه الوظيفة

وخلال عمله كمذيع التقى بالمرأة التى كتب لها بعد عامين من هذا اللقاء أن تصبح زوجته وأم طفله « يول الصغير » ... فقد كانت فرجينا جيلمور ، وهذا هو اسم زوجة يول التى كانت تعمل معه كمذيعة ... ومن المعروف عنها انه سبق لها أن اشتغلت كممثلة سينمائية ومسرحية وقد جمعت هذه الميول المشتركة بينهما برباط وثيق ، وتم زواجهما عام ١٩٤٣

ولم يقنع يول بالاستقرار فى عمله كمذيع فقد استمر يقدم اغانيه المصحوبة بعزفه على الجيتار ، ومن آن لآخر كان يحن الى المسرح فيقوم ببطولة احدى المسرحيات التى تقدم على مسارح برودواى ، وشاشة التليفزيون

« البقية على صفحة ٣٦ »



يول برينر : الممثل الذى سحر
نساء العالم بصلعته ... انه اول
رجل اصلع لا تهرب منه النساء !

حدث هذا الأسبوع

• تزور مصر فى الموسم الشتوى القادم فرقة « دبلن جيت » الانجليزية .. وهذه ثانى مرة تزور فيها هذه الفرقة القطر المصرى

• بدات مصلحة الفنون تنفذ قانون رقابة الرقص الشرقى فى المسارح والملاهى

• اشتركت فاطمة رشدى فى نادى رياضى بمناسبة عودتها الى السينما لتتخلص من بعض السمنة ..

• يشترك محمود اسماعيل مع عبدالمنعم السباعى فى وضع قصة للاذاعة باسم « أحب سمارة »

• عدل يوسف وهبى عن السفر الى مراكش كما عدل ايضا عن السفر الى السودان . وسيجتمع يوسف خلال هذا الاسبوع بالمسئولين فى وزارة الارشاد للتفاهم على توفير مسرح تعمل عليه فرقته طوال الموسم القادم

• كانت قسمت شرين الفنانة الوحيدة المفصولة من الفرقة المصرية التى زارت أحمد جبروش فى المستشفى وقدمت له باقة من الورد

• تصل القاهرة فى اوائل الشهر القادم المطربة نور الهدى للعمل فى مصر

• طالب بعض السينمائيين بتكوين لجنة للتحقيق فى بعض التهم المنسوبة الى بعض المخرجين. من بعض الفنانات

• يفاوض عز الدين ذو الفقار سميرة احمد لتقوم بدور البطولة فى فيلم من انتاجه واخراجه

• يدور البحث فى الفرقة المصرية حول تقسيمها الى ثلاث شعب تمثيلية بعد ضم بعض العناصر النسائية اليها

• تجتمع غرفة السينما فى الاسبوع المقبل لدراسة تنظيم عرض الافلام المصرية فى الموسم الشتوى القادم

• تعود تحية كاريوكا من لبنان هذا الاسبوع لارتباطها بالرقص فى ثلاثة أفراح

• وافقت رقابة السينما على سيناريو الفيلم الالمانى « الحكيم » الذى سيجرى تصويره فى القاهرة وبعض بلاد الوجه القبلى

• تقرر أن يقام فى شهر أكتوبر القادم مهرجان للفيلم الالمانى بمناسبة معرض ألمانيا الديمقراطية

• تعاقد فريد شوقى مع ايمان على ان تقوم ببطولة فيلم من انتاجه بعد عودتها من اوربا

• اشترت ام كلثوم اغنية جديدة من مامون الشناوى وستعهد بتلحينها الى رياض السنباطى

• فى اللحظة التى مات فيها سراج منير كان مندوب احدى الشركات يترك له فى المنزل دعوة للحضور الى مقر الشركة للاتفاق معه على العمل فى أحد الافلام

• تخلفت ميمى شكيب وشقيقتها زوزو عن الرحلة التى قامت بها فرقة الريحانى الى سوريا للاشتراك فى معرض دمشق ، وذلك بسبب وفاة المرحوم سراج منير

• قررت روحية خالد النزول على قرار الفرقة المصرية بفصلها ، وقبض مكافاتها ، ولكن زملاءها الاخرين المفصولين معها أصروا على الاستمرار فى القضية التى رفعوها لالغاء هذا القرار من دونها

• سافر المذيع جلال معوض مع فريق من المطربين والمطربات والموسيقيين الى دمشق فى فجر يوم الجمعة الماضى بطائرة خاصة ، لتقديم حفلة من هناك ضمن برنامج « اضواء المدينة » مشاركة فى المعرض المقام هناك

• يعد المخرج نيازى مصطفى سيناريو فيلم «سواق نص الليل» الذى سيخرجه لحساب شركة أفلام العهد الجديد ، وسيتولى بطولته فريد شوقى وهدى سلطان

• اخرج يوسف شاهين بعض مشاهد الفيلم الذى ينتجه جبرائيل تلحمى فى محطة القاهرة ، وقام فريد شوقى فيها بدور « شيال » كان يحمل حقائب بعض المسافرين، ولم يتنبه أحد منهم الا عندما راوا الكاميرا

• تعانى أسرة المرحوم حسن أبوزيد الفنان الذى كان له شأن كبير فى المسرح والموسيقى تعانى اسرته بعد وفاته الامرين بسبب عسر مادى . وقد ترك حسن أبوزيد ١٤ ولدا كلهم فى المدارس ، فلعل نقابات الفن تجد علاجا ينقذ هذه الاسرة !

• يفاوض أحد المتعهدين المطربة شادية لتغنى حفلتين كل شهر طول الموسم الشتوى القادم

• طلب يوسف وهبى من ادارة مسرح الازبكية مد عمل فرقته بالمسرح المذكور اسبوعين واجتمعت ادارة المسرح عدة مرات دون ان تجيب على هذا الطلب

• قررت نقابة الممثلين منع عدد كبير من اعضائها من ارتياد نادي النقابة ، لعدم تسديدهم اشتراكات النادى

• طلبت مصلحة الفنون من عبد الرحيم الزرقاني ارجاء استقالته من المسرح الشعبى حتى يتم اختيار خلف له

• تنتظر فورية ابراهيم الزوجة الخامسة للمطرب عبد العزيز محمود حادثا سعيدا!

• قالت لنا زوزو ماضى انها لم تطلب التصريح لها بالسفر الى لبنان وكل ماتقدمت به الى ادارة الجوازات هو طلب تحديد جواز سفرها

• انتهى الدكتور رشاد رشدى الاستاذ بكلية الاداب بجامعة القاهرة من تأليف أولى مسرحياته «الفراشة» التى ستقدمها فرقة المسرح الحر فى موسمها القادم

• قدمت نقابة الممثلين بلاغاضد المخرج يوسف شاهين لقيامه بدور تمثيلى فى الفيلم الذى يخرجه الان . وقد استدعت نيابة الازبكية يوسف للتحقيق معه

• تترقب نقابة الممثلين حكم محكمة العمال فى قضية المفصولين من الفرقة المصرية لتتخذ قرارا هاما

• تقرر ترقية المخرج الاذاعى يوسف الحطاب الى الدرجة الثالثة .. وكان هناك خلاف شديد حول هذه الدرجة بين ثلاثة من كبار موظفى الاذاعة

• تغنى فايزة أحمد أغنية جديدة من تلحين بليغ حمدى كتبها مامون الشناوى مطلعها :

لاموه على حبى قسوه على قلبى

• وصلت الى القاهرة بعثة النجوم العاملين فى الفيلم الالمانى « الحكيم » الذى سيصور فى مصر وعلى راسها ٠١و٠ فيشر ونادجا تيلر وجينا روبيني والمخرج الالمانى رولف تيل ٠ والقصة ماخوذة عن قصة « الدكتور ابراهيم » التى اخذ كاتبها « جون نتيل » حوادثها من الحياة المصرية خلال النصف قرن الاخير ٠٠٠ وسيعاون المخرج الالمانى فى الاخراج نيازى مصطفى ومن المنتظر ان يشترك كثير من نجومنا فى الفيلم بادوار رئيسية

• عادت لولا صدقى من ايطاليا بعد ان قضت حوالى عام هناك مع زوجها الايطالى ٠٠٠ ومن المنتظر ان تعود لولا الى استئناف نشاطها فى الافلام المصرية بعد احتجاب طويل

• قدم مركز الخدمة الاجتماعية بالمدرسة التوفيقية فرقته المسرحية « فرقة المسرح الحديث » فى مسرحية شروع فى جواز

• لم تقبل النجمة سميرة احمد الانضمام الى فرقة اسماعيل يس رغم مساعى شقيقتها خيرية احمد احدى ممثلات الفرقة ، وسميرة تعمل الان مع المخرج حسام الدين مصطفى فى فيلم « هل اقتل زوجى ؟ »

• وقع اختيار فريد شوقى على قصة « امرأة فى الطريق » لعبد الحى أديب لتكون انتاجه القادم ٠٠٠ وقد أسند مهمة اخراجها لعز الدين ذو الفقار ، وتقوم هدى سلطان بدور البطولة النسائية فى الفيلم أمام فريد شوقى

• يبدأ قريبا حسن الصيفى فى انتاج واخراج فيلم « جبيبى الاسمر » وقد أسند دورى البطولة فيه لسامية جمال وشكرى سرحان

• تمنح بلدية بورسعيد لفرقة رمسيس ويوسف وهبى اعانة مالية لتتمكن الفرقة من احياء حفلتين فى بورسعيد يومى ٢٩ ، ٣٠ سبتمبر

• تستعد فرقة المسرح الحر لاستئناف نشاطها فى الموسم الجديد وقد استاجرت الفرقة مسرح معهد الموسيقى العالى لمدة ستة اشهر

• أرسلت فاتن حمامة برقية الى مصلحة الفنون تعتذر فيها عن السفر الى الصين لحضور مهرجان الفيلم المصرى هناك وطلبت تاجيل سفرها الى يوم الخميس القادم ٠٠ وبدأت مصلحة الفنون ترشح فنانة أخرى للسفر الى هذا المهرجان

• ينتظر الغاء انتداب صالح الشيتى كمدير لمسرح الازبكية على أن يعود الى دار الاوبرا ليتولى منصب المدير بالنيابة الى أن يقع الاختيار على المدير الجديد

• تعاقد حسن رمزى مع آمال فريد للعمل فى ثلاثة أفلام من انتاج اتحاد السينمائيين

• يكتب توفيق الحكيم مسرحية جديدة يستمد فكرتها وحوادثها من تاريخ مصر الحديثة



مسرحية فكاهية

كل الرجال كذلك

للكاتب الانجليزى دوجلاس كاى تومسون

المنظر – قاعة الجلوس بمنزل مسز روبنسون

عند رفع الستار نرى مسز روبنسون وصديقتيها مسز جونز ومسز سميث يتناولن الشاى على المائدة

مسز سميث – واذ ذاك صحت فيه « اخرج .. لا اريد ان اراك أو اسمع صوتك بعد اليوم »

مسز روبنسون – انها الطريقة المثلى لمعاملة مثل هذا الزوج

مسز سميث – ومنذ ذلك اليوم وانا احاول ان اتتبع اخباره حتى لقد نسيت ان اطالبه بنفقة

مسز جونز – لقد تسرعت ياعزيزتى .. اما انا فلم انس النفقة عندما طلقت زوجى

مسز سميث – « بجارة » تبا للرجال جميعا .. كلهم غشاشون .. منافقون .. مخادعون

مسز جونز – نعم .. يجرون خلف كل امرأة مهما كانت وضيعة

مسز روبنسون – الواقع ان حظكما سيء أنتما الاثنتان .. اما انا فلم اشك ابدا فى ارثر .. زوجى

مسز سميث – قبل ان نتزوج قال لى انه سيفرش طريقى بالورود ، وبعد ان تزوجنا فرشه بالاشواك

مسز جونز – بعد زواجى انا بشهر واحد .. ضبطت زوجى يقبل فتاة .. كانت غاية فى القبح

مسز روبنسون – وماذا فعلت ؟

مسز جونز – سألته عنها فأجاب بأنها اخته الغائبة .. وصدقته .. وبعد شهر ثان تكرر الحادث فقال انها اخته الثانية .. وصدقته ايضا .. ولكن عندما كثرت اخواته .. طلقته

مسز روبنسون – نعم ما فعلت ياعزيزتى

مسز جونز – وكنت كلما خرج معى الاحظ انه يحنى راسه كثيرا وهو يسير .. ظننت انه يفكر تفكيرا عميقا ولكننى علمت بعد ذلك انه كان يحملق فى سيقان الفتيات

مسز سميث – اوه .. كل الرجال يفعلون ذلك .. لماذا ؟ لا ادرى

« تدخل موللى وهى فتاة جميلة رشيقة ترتدى مريلة بيضاء نظيفة »

مسز روبنسون – موللى ... احضرى قليلا من الماء الساخن من فضلك « تخرج موللى » فتاة طيبة . تقوم بخدمتنا منذ ثلاث سنوات

مسز جونز – خادمة طيبة وزوج طيب .. لا ادرى ايهما اكثر قيمة فى هذه الايام العصيبة .. يجب ان تلمسى الخشب ياعزيزتى حتى لانحسدك على حسن حظك

مسز روبنسون – لادخل للحظ على الاطلاق .. ولكنها الادارة الحسنة

مسز سميث – اخبرينا بسرك

مسز روبنسون – شيء واحد اضعه امام عينى .. وهو اننى احاول على الدوام ان ابدو رشيقة انيقة فى نظر زوجى

مسز جونز – لا اعتقد اننا – انا ومسز سميث – اهملنا هذا الامر

مسز روبنسون – علاوة على اننى اوفر لزوجى كل راحة ممكنة حتى لايضيق بالبيت ولذا فهو لايخرج فى غير موعد عمله ابدا

مسز جونز – الا يتأخر ابدا فى عمله ؟ اليس له سكرتيرة جميلة مثلا ؟

مسز روبنسون – كلا فهو يعود فى الساعة السادسة مساء كل يوم . واما السكرتيرة فقد اخترتها له بنفسى .. ولكما ان تتصورا شكلها !

« يضحكن بينما تدخل موللى وتضع قدر الماء الساخن على المائدة »

مسز روبنسون – الم يحضر البريد بعد ياموللى ؟

موللى – كلا ياسيدتى « تخرج »

مسز سميث – وعندما اخذ يحضر لى زوجى باقات الزهور بدأت أشك فيه .. قلت فى نفسى ان شيئا فى ضميره بدأ يقلقه

مسز جونز – نعم .. كل الرجال تقلقهم ضمائرهم

مسز سميث – بدأ يقدم لى زهورا رخيصة فلم اهتم ولكن فجأة

تقدم لي باقة من زهـــور الاوركيد فتوقعت أسوأ الأمور .. ورحت ابحث في جيوبه .. فوجدت .. ويا لهول ماوجدت !

مسز جونز ـ ان زوجي يبلغ من الوقاحة والضعة انه لم يكن يشتري لي زهورا الا عندما يخدعني

مسز سميث ـ ومتى بدأت تشكين فيه لاول مرة ؟

مسز جونز ـ عندما جاءني في أحد الايام ووجهه ملطخ بأحمر الشفاه وادعى انه اصطدم بعامود مطلي حديثا باللون الاحمر

مسز روبنسون ـ وماذا قلت له ؟

مسز جونز ـ سألته عما اذا كان العامود يستعمل الروائح العطرية ايضا !

مسز سميث ـ باللفظاعة !

مسز جونز ـ وكان معطفه قد ابيض من كثرة ما عليه من البودرة وعندما سألته قال انه غبار الطريق !

مسز روبنسون ـ ان زوجيكما بلغا من الجبن والقحة حدا لانهاية له .. اذا قورنا بزوجي المخلص العفيف

مسز جونز ـ انك لاتدركين كم انت سعيدة يامسز روبنسون

مسز روبنسون ـ بل ادرك تماما

موللي ـ « تدخل وتقدم خطابا لسيدتها » البريد ياسيدتي

مسز روبنسون ـ اشكرك ... ارجو ان ترفعي ادوات الشاي من فوق المائدة

« تنهمك موللي في رفع ادوات الشاي بينما تفض مسز روبنسون الخطاب وتقرأه »

مسز روبنسون ـ هذا فظيع .. هذا فظيع ..

مسز سميث ـ « دهشة » ماذا حدث

مسز جونز ـ اهي اخبار سيئة

مسز روبنسون ـ فظيعة .. انه من ارثر .. زوجي .. كتب يقول انه تركني وسافر مع عشيقته

مسز سميث ـ « دهشة » تقولين عشيقته ؟

مسز روبنسون ـ السكرتيرة

موللي ـ « باهتمام » ماذا تقولين ياسيدتي ؟

مسز روبنسون ـ لقد هرب سيدك مع سكرتيرته

موللي ـ « في غضب » لا اصدق .. انك تقولين ذلك فقط لتثيري غيرتي ؟!

ستار

صواريخ

• المرأة مخلوقة تدفع عشرة جنيهات في قطعة من الثياب الداخلية .. ثم تتظايق اذا ظهر منها شيء !

ردسكلتون

• اذا اقبل الحظ فامسكه بقوة .. من الامام .. لانه من الخلف أصلع

ليوناردو دافنشي

• المواساة .. هي ماتظهره امرأة لاخرى لتحصل على أكبر قدر من المعلومات عنها ..

ارثر ميار

• ما هي أوجه الشبه بين النساء والجرائد ؟

ـ البعض « اثقـــل » من البعض الاخر

ـ كلاهما ينشر الاخبار حيث يذهب

ـ كل رجل يحب ان تكون له واحدة خاصـــة به ، والا يعيرها لغيره

ـ كلاهما اصبح في هذه الايام « انحف » مما كان

ـ كلاهما له الكلمة الاخيرة

بوب هوب

• فتيـــات كثيرات على الاغلفة .. واغلفة قليلة على الفتيات !

ميكي روني

• انها من النـــوع الذى تحبه كلما ابتعد عنك !

مارلين مونرو

• للجهل مزية واحدة .. انه ينتج مساجلات شيقة !

ساموئيل جندوين

• كانها تلبس اسلاكا شائكة .. فثوبها يحفظ ممتلكاتها . لكنه لايمنع رؤيتها !

البك جينس

• ردت على صديقتها محتجة اقسم اني لم أبح به لاحد .. فانا لم اكن أعلم انه سر !

ديبي رينولدز

• كف عن التغزل في المرأة فتظن انك زاهد فيها ..

وواظب على التغزل فيهـــا فتظن انها تبخس نفسها بالبقاء معك !

جاي ماديسون

الأصلع ساحر النساء (بقية)

وفى عام ١٩٥٢ توصل الى انتزاع بطـولة المسرحية الغنائية المعـروفة « الملك وأنا » ، وكانت هذه المسرحية هى بداية الشهرة بالنسبة له ! ..

فقد ذهب المخرج العالمى المعروف سيسيل دى ميل الى المسرح فى يوم من الايام لمشاهدة مسرحية « الملك وأنا » وما كاد نظره يقع على يول برينر حتى قرر أن يتعاقد معه للاشتراك فى تمثيل احد أفلامه ... وانتقل سيسيل أثناء الاستـراحة الى الكواليس حيث تفحص يول بعينيه النفاذة ثم قال له باختصار :

« هل ترغب فى الذهاب معى الى هوليوود ؟ »

وتردد يول قليلا ، ومر بيده القوية على راسه الاصلع واجاب بعد تفـكير قصير : « لا مانع عندى ، وان كان التمثيل فى السينما لا يهمنى كثيرا ، فانى أفضل أن أتجه الى الاخراج تحت اشرافك ... »

وفى اليوم التالى وصل يول الى هوليـوود حيث أسند اليه سيسيل دى ميل دور «فرعون» فى فيلمه الكبير « الوصايا العشر » ...

وقد ظل يول يعانى القلق عدة أيام قبـل التصوير ، فقد كان الفنيون ينظرون اليه كممثل سينمائى فاشل ، فقلائل يعلمون انه قد سبق له العمل فى أحد الافلام التى لم تلق النجاح عام ١٩٤٩ ، وكانهذا هو السبب فى تردد يول برينر فى قبول عرض سيسـيل دى ميل ... ولكن ما كادت تلتقط له عدة مناظر تجريبيـة حتى ظهرت موهبته فى التمثيل ، فتعاقد معه سيسيل دى ميل لبطولة بعض أفلامه المقبـلة، كما قدمته شركة فوكس فى بطولة فيلمين كبيرين « الملك وأنا » و « انستاسيا » وقد نالجائزة الاوسكار كأحسن ممثل لعام ١٩٥٦ على دوره فى الفيلم الاخير

ونعود الان الى « صلعة » يول برينر ... فقد لاحظ يول أن شعره بدأ يتساقط منـذ عدة سنوات ، وما كادت تعرض عليه بطـولة مسرحية « الملك وأنا » حتى طلب من المخرج أن يحلق راسه بالموسى ، ووافق المخرج علىهذا الراى بعد أن أجرى تجربة بتغطية شعره بغطاء من الكاوتشوك ليرى شكله وهو أصلع

ان يول يعتز بهذه الصلعة ويحلقها يوميـا ويدلكها بالزيت لتظل لامعة ... ويقول يول : « انني الاصلع الوحيد الذى لا يخشى أن تهرب منه النساء »

ان فى قول يول برينر حقيقة ، فهـو اليوم معبود النساء الاول ، بل من شغف النساء به أن تطلب منه واحدة أن تمر بيدها على صلعته

ومعبود النساء هذا يكره الادوار الغراميـة ويمقت التقبيل ، فهو لم يقبل اية بطلة ظهرت معه فى فيلم قبلة واحدة حتى الآن ! ..

انه يعيش اليوم فى فيلا فى ضواحى هوليوود مع زوجته فرجينا وطفله الذى يبلغ العاشرة من عمره ...

ان يول برينر من اسعد الازواج ، ولم تعرف له مغامرات عاطفية حتى الآن ... وان وجدت فتأكدوا ، وهو الكتوم ، انه لن يبوح بهـا لأحد ! ..

بينى وبينك

غيرة ...

.. الا تغار زوجتك من معاكسة القارئات لك ؟

منوف : عادل برهام

● امال الاصابات اللى فى دماغى دى من ايه ؟ ...

طعمة ؟

.. بذمتك ، هل رايت « اطعم » من نجاة الصغيرة فى اغنية « حب ايه » ؟

الجيزة : سمراء الجيزة

● اللى يدور يلاقى !

برينر ...

.. هل يمكنك ارشادى الى عنوان النجم السينمائى « يول برينر » ؟

لبنان : مسعد

● ما يمكنش ليه ؟ انه بشركة فوكس للقرن العشرين . كاليفورنيا . هوليوود ، على ايدك الشمال وانت رايح !

هو التالت ...

.. اعرف ان المخرجين يجلسون دائما فى اوقات الفراغ بمحل الجمال ... فكيف اعرف المخرج « ... » من بينهم ؟

القاهرة : عصام ابو حديد

● تسيب أول مخرج ... وتانى مخرج ... وهو التالت !

ليش .. ؟

.. ليش ؟ وكيف ؟ لم نعد نرى النجمة «جين راسل » فى الافلام ؟

الاشرفية : احمد سعد الدين العريس

● المخرج مش عايز ... نعمل له ايه ؟

عواذل ...

.. لماذا يتدخل العواذل بين المحبين ؟ وماذا يربحون من تعكير صفو الحب ؟

الاشرفية : آنسة نادية سعادة

● فيه ناس كده غاويين نكد !!

أمنية ...

.. اتمنى ان أشاهد فريد الاطرش فى احدى الحفلات التى يحييها فى القاهرة

البصرة : عبد القادر محمد السهر

● فريد لايقوم باحياء حفلات عامة الا فيما ندر ... شايف بقى وفرت عليك المشوار ازاى!

رسالة

.. ما رايك فى الرسالة المرفقة طيه الموجهة الى الفنانة فيروز ؟

الاسكندرية : ع . السيد احمد

● رأيى انك « على نياتك » قوى ...

جوازة

.. نفسى اجوزك « جدتى » علشان نبقى قرايب ...

السويس : آنسة ليلى محمد السيد ربيع

● وليه بس « الاذية » دى !

محروق اصبعه

.. ادعوك الى زيارتنا فى بيتنا لنقدم لك اكلة كويتية تتالف من « الداموش » و« حشو مربين » و « مجبوس لحم » و « محـروق اصبعه » فما رأيك ؟

الكويت : لطيفة السمراء

● و « المحروق اصبعـه » ياترى ده يبقى « الضيف » والا « صاحب البيت »؟

جد

.. لماذا لا تجاوب على الاسئلة بجد ؟

بغداد : غسان عارف

● ولماذا لاتمرح معنا ؟

الحب

.. هل الحب جريمة ؟

كركوك . العراق : صبحى محمد حسن

● كلا ... بل « عقاب » ...

بحث ...

.. لقد بحثت عن شخصيتك واخيرا عرفتها

الجيزة : عرفى ربيع غيث

● تستاهل ! مين قال لك تبحث ؟

فريد شوقى

.. انا أعتبر النجم فريد شوقى احسن ممثل لدور الفتى الشرير

ليبيا : عبد الوهاب عبيده

● طيب وزعلان ليه ؟

قبلة ...

.. ارجو ان تقبل الفنانة فايزة احمد فى جبينها تقديرا لفنها

القاهرة : مصطفى حلمى

● آسف ... لانهـا يمكن تزعل لارتفاع مستوى القبلة !

كتب كتاب

.. انى أدعوك لحضور « كتب كتاب » ميت ... فما رايك ؟

السويس : سعيد النافى

● اذا كنت انت « العريس » فلامانع !

دنانير !

.. هل تم عقد قران الفنانة اللبنانية «دنانير» على المخرج الذى وعدها بالزواج ؟

القاهرة : نبيل ج .

● لاتزال المسألة فى دور المفاوضات ... والخلاف الآن على « المهر » الذى ستدفعـه حضرتها للعريس !

حملة ..

.. ان فتيات العراق ناقمات على القارئة : « فتحية النجار من طنطا » لقولها انها كانت معجبة بفريد وتحول اعجابها نحو عبد الحليم حافظ ... ويعتزمن القيام ضدها بحملةعنيفة !

العراق : آنسة عفريتة

● خلى الحملة « البنانى » دى على انا ...

جولة الكواكب (بقية)

فأجاب النابلسى بأسلوبه الفكاهى قائلا :

– والله مظلوم ... طول عمرى ماحيلتيش غير شخصية واحدة ... حتى فى الايام الاخيرة « ضاقت » على ...

ابن ذوات

وللمرة الاولى ، يظهر عبدالحليم حافظ فى دور « ابن ذوات » وصاحب عمارة طويلة عريضة ... صحيح انها « مرهونة » ولكنها عمارة والسلام ...

ويحفل الفيلم بالمواقف « الكوميدية » الرائعة من ذلك ان « عبد الحليم » – واسمه السينمائى عادل – يذهب للقاء عمه الذى يبدو انه فى النزع الاخير ، ويخبره العم بانه على ابواب الابدية ولذلك سيرد اليه الثروة التى اغتصبها منه يوم كان وصيا عليه ، ويضرب له موعدا لتسلم المبلغ

ويذهب فى الموعد المحدد واذا بالعم قد استرد صحته ، وعاد الى جشعه ، فينكر اقواله السابقة ويزعم لعادل ان والده هو الذى نهبه ثم يقول له :

– لازم ترجع لى الفلوس اللى خدها منى ابوك ...

ويصمت عادل لفرط دهشته ، فيقول له عمه :

– حاترجعها والا هاتاكلها زى ابوك ؟

فيمضى قائلا :

– لا ... هاكلها زى ابويا !

تموين

وفى فترات الاستراحة ، كانت الوجه الجديد « منى بدر » تغتنم الفرصة لتلتهم بعض الساندويتش ، فلا يكاد النابلسى يلمحها حتى يهتف قائلا :

– تموين !

ثم يقوم بهجوم خاطف على الساندويتش ، فتبادر « منى » بالتخلى وهى تقول :

– احسن يرجع يكمل بى ...

وتعود لتسأله :

– انت لمللى جعان ليه ؟

فيقول متصنعا الجد :

– اصلى بانسى كتير ... واول حاجة بانساها الاكل ... والطباخين بنوعى مابيرضوش يفكرونى ...

– عندك كام طباخ ؟

– برضه مش فاكر ... ولزومه ايه افتكر ، مادام مافيش حاجة بيطبخوها !

الى سويسرا

وكان المخرج حلمى رفلة ، يقوم بتشطيب كل اللقطات التى سيظهر فيها عبد الحليم ، حتى يتسنى له السفر الى سويسرا ...

وقلت لعبد الحليم :

– لماذا تنوى السفر الى سويسرا ؟

فقال :

– للعلاج طبعا ...

ثم اضاف يقول ضاحكا :

– والا فاكرنى حا اروح اتجوز واحدة سويسرية ؟

فقلت له :

– اوعى تعملها ...

فقال :

– عارفك حاتقول ليه ... مش حرصا على العلاقات مع سويسرا !

« و . ب »

لو ...

.. هل ترسل الى صورتك لو طلبتها ؟

البصرة : جواد عشير

• طبعا ... بس الحق اطلبها قبل ماتخلص !

نار قلبه !

.. هل يمكن ان أرسل الى الفنانة ماجدة بخطاب غرامى اشرح لها فيه نار قلبى المشتعلة لعلها تنطفىء ؟

ميت غمر : محمد حسين

• وليه التعب ده ؟ شوف لك « جردل » ميه ادلقه على نار قلبك .. ارخص واسهل !

اجازة

.. ايه رايك يا عم طرزان لو تيجى لك كام يوم فى ضيافتنا فنقدم لك الفطير والبط ، وترتاح من وجع الدماغ ودوشة القراء ؟

كفر صقر : حمادة ابو سليم

• بتتكلم جد ؟

مراسلة

.. طالعت أسئلة القارئة « آمال طبيب فهمى » من الفجالة فاعجبتنى ، فهل يمكن أن اراسلها ؟

بغداد : جميل صبرى

• لاتنصحك بمراسلتها ، لان عمها « فتوة » وطبعه حامى .. ولذا لزم التنويه !

الى العواذل

.. أرجوك تقول للعواذل الذين يهاجمون فريد الاطرش أن يغلقلوا

حلوان : يس احمد بدوى

• واذا مارضيوش ؟

برج !

.. فى اى برج ولدت حتى استطيع ان اعرف بختك ؟

الفجالة : آنسة امال طبيب فهمى

• ان كان على « بختى » معاكى ... اهو باين من دلوقت !

سؤال

.. اريد ان اسال شادية : الم تعرف ان عماد حمدى كهل وعجوز الا بعد الزواج ؟

القاهرة : سعد توفيق حمدى

• يظهر ماكانتش تعرف !

معرفة ...

.. يخيل الى اننا تعارفنا فى حمام السباحة ببورت سودان ... اليس كذلك ؟

السودان : على م . ع . ب

• ما اظنش ، لانى لم اذهب الى السودان بعد ... تكونش تعارفت « بشيتا » ؟

شكر ..

.. اشكرك لانك القيت بكل القصائد التى ارسلتها اليك فى سلة المهملات !

القاهرة : م ا .

• لا شكر على واجب !

طرزان

لغات حيّة (بقية)

لك السبب .. ان اعضاء بالجسم تتكلم احيانا ولكن من غير صوت ولا الفاظ !!

عقدة المسالة !

ولكن متى يصبح لبعض اعضاء الجسم كلام ؟

اعتقد ان هذا يجرى حينما تمتلىء النفس بشعور ما ، وتنفعل به انفعالا شديدا ، ثم تكون هناك ظروف قوية تحجز اللسان عن التعبير ، وهو الكلام ..

الا ان هذه الاعضاء تختلف باختلاف الاشخاص فهذا مثلا له عين يطول لسانها بمجرد اى انفعال، واخر له حاجب يرقص ، وثالث يعبر بشفتيه، من غير ان يفتحهما عن ادق الاحاسيس ، ورابع يكون مركز الحساسية الناطقة فى طريق مشيته أو فى تحريك يديه ..

وكما ان القدرة على التعبير باللسان ليست بدرجة واحدة عن جميع الناس ، فكذلك الحال مع القدرة على التعبير باعضاء الجسم وملامح الوجه .. ومن الناس من هو أصم فى كل شىء .. مثل اللوح !!

والسبب : ان القدرة على التعبير ، مثل الحظوظ والارزاق !!

والسؤال المزعج الذى يتبادر الى الذهن الان

ماذا يحدث لنا لو ان اعضاء بالجسم تنفلت تتكلم وتبوح بالاسرار التى يحرص اللسان على كتمانها ؟

هل نستطيع حقا ان نمنع هذه الاعضاء عن الكلام بلغتها التى لا تعرف الالفاظ .. ولا سيما العين ؟؟

والجواب الذى يحضرنى هو : ان الله لطيف بعباده ويحب الستر !!

ولطف الله بعباده ، ان بعض الناس قد يسمع ويرى ، ولكنه لا يفهم ، لانه مصاب بطرش فى الحواس ما عدا الاذنين !

عيون ... وشفاه ... وسيقان

والعيون هى اخطر اعضاء الجسم فى التعبير ، واطولها لسانا ، وابلغها تعبيرا .. ولغتها النظرات ...

تأمل نظرات لولو بريجيدا ، واودرى هيبورن وهند رستم ، وزوزو نبيل ، ثم اكتب لى – ولا تخف – ماذا فهمت .. ثم تأمل نظراتك انت فى المرآة بعد ذلك ، ولا تكتب لى بما فهمت !!

واذا كنت من هواة الويسكى الذى شح نوعه الجيد هذه الايام ، واردت ان تتحدث الى كأس منه ، فما عليك الا أن تحدق فى فم دبانا دروس نجمة السيما فى بلاد الويسكى الاسكوتش ..

واذا كنت من محبى سماع القصص الحديثة والقديمة ، فتأمل شفاه الراقصة جواهر .. ستسمع ، ولكن فى اسلوب جديد ولذيذ ، قصص القط والفار توم وجيرى .. وشهر زاد ... والشاطرة التى اكلت ذراع صديقها لانها تغار عليه ...

أما سيقان سامية جمال فلا يتكلمان الا بالشعر او بالنثر الذى كله سجع مثل « ادخل من الباب ، ايها الفارس المهاب »

سيجرى كل هذا من غير كلام يخرج من اللسان .. لسان احداهن ، فاحسن الاستماع ، ولا تعكر بهاء هذا الصمت الناطق بثرثرة من لسانك



شقاوة زمان

للنجمة تحية كاريوكا

كنت فى طفولتى شقية « عفريتة » أتفنن فى ابتكار أساليب الشقاوة والعفرتة التى تستدر الضحك وتجعلنى فى نفس الوقت هدفا لغضب اخوتى من أبى وهم الذين تولوا أمرى بعد وفاة والدى . كانوا يعاقبوننى على هذه الشقاوة بالضرب المبرح ، ولكن هذا الضرب كان يزيدنى اصرارا على الشقاوة والعفرتة !

ومن أطرف ذكرياتى عن شقاوة أيام الطفولة ما حدث فى الشارع الذى كنا نقطنه بمدينة الاسماعيلية ، فقد كان بين اهالى هذا الشارع شاب وقور كان طالبا فى يوم من الايام ، الا أن ظروفه لم تساعده على أن يتم دراسته وعاد الى الاسماعيلية ليعيش بين أهالى الحى الذى نصبوه كمستشار لهم لما عرف عنه من وقار ورجاحة عقل.

لم يكن هذا الشاب قد تزوج بعد ، وكان يبحث عن عروس يكمل بها نصف دينه ..ووقع اختياره على فتاة تسكن فى منزلنا ، فكان يسير تحت البيت ويختلس النظر الى هذه الفتاة التى اغرمت به هى الاخرى وكانت تتعمد أن تطل من النافذة لتبادله النظرات .. وشاعت قصة هذا الغرام فى الحى كله وبدأ الناس يتهامسون عن غرام الشاب ببنت جيراننا . . وسمعت بعضهم يستنكر هذا التصرف من الشاب الرزين الوقور وقررت أنا ان اعطيه درسا يمنعه من المرور تحت بيتنا ليغازل الفتاة .. وذات يوم أحضرت حبلا ربطت فى طرفه قطعة من الحديد وضعتها فى النار حتى توهجت . وما ان رأيت الشاب قادما يتهادى تحت بيتنا حتى أدليت بالحبل وقطعة الحديد المتوهجة على رأسه لتلسعه ، فأطلق صرخة كبيرة كلها ألم وهرب وأهل الحى يشيعونه بالضحك والتريقة .. الا انه تقدم فى اليوم التالى يخطب الفتاة زوجة له ، حتى يصبح من حقه أن يمر امام البيت او حتى يدخله دون ان يكون هدفا لشقاوتى المميتة

وذات مرة شاع بين أهل الحى أن أحد البيوت المجاورة لبيتنا قد سكنته روح طفلة ماتت ضحية النار التى شبت فى جسدها وأكلته ... وأصبح الناس يخشون الاقتراب من هذا البيت ليلا خوفا من عفريت الطفلة الذى يسكنه ولم يعجب هذا احد الشبان فكان يذهب الى هذا البيت المهجور كل ليلة متحديا عفريت الطفلة ودفع هذا الناس على الحديث عن شجاعته الفائقة وأصبح موضع احترام الجميع بسبب هذه الشجاعة .. وقررت انا أن أحرمه من هذا الاحترام فهدانى تفكيرى الى أن أحضر «بطارية» صغيرة من البطاريات التى تستعمل فى انارة الطريق فى الليل المظلم .. وتلفحت بملاءة بيضاء ووقفت خلف باب البيت المسكون .. وما كاد الشاب يدخل حتى ظهرت له واشعلت البطارية واطفأتها بسرعة وماكاد الشاب يرى هذا المنظر حتى خرج مستغيثا ولكن أحدا لم يجرؤ على أن يغيثه خوفا من العفاريت وتجمهر الناس بعيدا عن البيت وهم يتلون « آية الكرسى » وبعض الايات القرآنية حتى يرهبون العفريت فيهرب . وذهب العفريت فعلا فقد عدت انا مسرعة الى البيت وتركت الشاب مغمى عليه فى البيت المسكون .

وجاء الناس بالكلوبات ودخلوا المنزل المسكون وحملوا الشاب الى أقرب طبيب ليقضى اسبوعا تحت العلاج

وحتى اليوم لم يكتشف احد هذا السر الذى أخفيته عن الجميع خوفا من بطش هذا الشاب وأسرته لى !

فرجت ..

للفنـــــان أحمد الحداد

«كانت صفقة .. كانت طاقة من السماء فتحت لي .. كانت حلما تحقق .. وفجاة، وتماما كما يكتب الكتاب ويسرح خيـــال المؤلفين استيقظت لاجد حقيقة مرة ..»

انا اومن ان احلام الانسان تكبر معه .. فليس فى الدنيا وزير كان يحلم بانه سيكون وزيرا وهو فى العاشرة من عمره مثلا ، المعقول ان يحـلم بالمنصب الوزارى حين يتقلب فى الوظائف ويكتسب الخبرات ويجتاز مراحل كثيرة من الدراية والمعرفة .. وبعدها يحلم بالوزارة !

والمطرب ايضا لايحلم بان يغنى فى الاذاعة مثلا، قبل أن يحلم بالغناء فى الافراح ، وقبل ان يحلم بارضاء اى جمهور مهما كان هذا الجمهور صغيرا. انا ايضا لما حلمت بانى اقف امام الميكرفون واذيع كنت متاكدا من اننى ساستطيع أن اقول امام الميكروفون شيئا .. فلما تحقق لى هذا الحلم انتقلت الى حلم اكبر وهو ان اصبح ممثلا سينمائيا .. فانى احب التمثيل ولكنى قدمت امنيتى فى ان اكون ممثلا اذاعيا لتكون هذه الخطوة سـبيلا الى السينما

وتعرفت عن طريق الاذاعة على فنانين كثيرين من بينهم المؤلف المخرج الممثل الاذاعى السيـــد بدير .. وليس بغريب على السيد بدير أن تكون له كل هذه الكفايات فهو كما تعلمون تخين جدا ويستطيع ان يتحملها جميعا !

وصرت صديقا للسيد بدير ، فانه ، وبدون مناسبة كان يستخف دمى ، وقد وقف يتحدث الى فى احد الايام فى ستديو من الاستديوهات الاذاعية وعرف من ثنايا الحديث اننى اتمنى أن امثل فى السينما ، فقال لى وهو يربت على بكف ثقيلة جعلتنى اعتقد انه يريد منى ان اجلس على الارض .. بالقوة .. قال :

– اسمع ياحداد .. انا عندى لك مفاجاة كويسة ..

– صحيح يا أستاذ سيد .. ؟.

فدب على كتفى مرة أخرى دبة وقع منها قلبى، وقال :

– امال يعنى باهزر ..

وضرب لى موعدا فى مكتبه ..

وقلت لنفسى ان الحلم قد أوشـــك على ان يتحقق، ولبست ما على الحبل من ثيابى الجميلة، ولمعت الحذاء ، وغسلت وجهى جيدا حتى تبدو ملامحى مليحة للمخرج .. أو المنتج .. أوحتى لبواب الاستديو

وقبل الموعد المحدد ذهبت فقد عملت حســاب المواصلات التى قد تتأخر وتعطى للسيد بدير حجة ليخلف لى وعده او يؤجل المفاجاة . ولكنه لم يستقبلنى فى الموعد المحدد بالترحاب الذى كنت اتوقعه اذ قال وهو ينظر الى الساعة :

– مالك كده زى المطالب جاى بالدقيقة ..

فقلت له وانا ابتلع ريقى :

– أصلى خفت احسن يكون وقتك ضيق . وتنزل من المكتب

– تلاقيك بايت على الرصيف تحت

فضحكت وانا اقول له اجس نبضه :

– لازم المفاجاة تستحق بياتة على الرصيف

وفجاة دخل افندى محترم، اوكما يجب ان اقول «سيد محترم» عليه سيماء الجد والثراء ، وينكا من انفه مما يؤكد مسالة الثراء ..

وقدمنى اليه السيد بدير وهو يقول :

– احمد الحداد صعيدى ساعة لقلبك

ثم قدمه لى قائلا :

– تلحمى المنتج السينمائى

وعرفت أن تلحمى هو المفاجاة ، وان فى المفاجاة فيلما ، وكدت اقفز من على مقعدى لاقبل المفاجاة! وتصنعت الجد مثل الاستاذ تلحمى وصافحته وانا اقول عبارات الترحيب المحفوظة .. وجلست بعد ان جلس .. تادبا ! فربما لايعجبـــه فنى .. فيعجبه ادبى .. وقال له السيد بدير اننى احمد الذى سمع عنه فى الاذاعة ، والذى روى له – اى السيد – عنه الكثير ، اما انا فقد جلست متواضعا منكس الراس .. ولما انتهى الاطراء قال لى الاستاذ تلحمى :

– انا يابنى حاخدك فى أول فيلم .. انت بتعرف تمثل ..

– ايوه يافندم

– انا اعرف كده برضـه ، وعلى كل حال شهادة الاستاذ السيد تكفينى ولم أجد ما أقوله .. واستطرد تلحمى يقول :

– واحب أطمنك انى مش حا اعمل معاك زى المنتجين التانيين اللى بيستغلوا رغبة الوجـــوه الجديدة فى الظهور فى السينما باى ثمن فيضحكوا عليهم .. انا يابنى حاديك ٣٠٠ جنيه ..

ونقلت بصرى بينه وبين السيد بدير حائرا لا ادرى ماذا اقول .. واخرج الاستاذ تلحمى علبة سجائره من جيبه فاشعل سيجارة ، وفى هـذه الاثناء اشار الى السيد بدير بما افهمنى ان الاجر «شوية» ، واننى يجب ان أطلب المزيد، وشجعتنى هذه الاشارة منه ، فما أن نظر تلحمى الى حتى قلت له :

– انا شاكر لحضرتك اهتمامك .. لكن مش شايف ان المبلغ شوية ..

– يعنى عاوز كام

– ٤٠٠ جنيه

ونظر تلحمى الى السيد بدير وكانما يستنكر ان اكون بهذا الجشع وانا الذى اتمنى الظهور على الشاشة ، وكدت اصيح به اننى موافق على الثلاثمائة جنيه فاننى أحسست ان الاستكار قد ينتهى الى الرفض فتضيع الصفقة ، وهنا قال السيد بدير :

– والله يا استاذ تلحمى مسالة الفلوس دى تتفقوا فيها مع بعض

فنظر اليه تلحمى وقال :

– اعتقد أن ٣٠٠ جنيه كويس ، وعلى كل حال انا اديك فرصة تفكر فيها ، واذا عجبك العرض تتفضل بكره هنا الساعة ستة بالليل نمضى العقد

فقلت فى لهجة اخفيت منها فرحتى حتى لايقول تلحمى اننى اتمنى اى مبلغ :

– انا حافكر فعلا .. وحاقابلك بكره ..

وشد على يدى وانا اصافحه ، اما السيـــد بدير فقد هنأنى فى اخلاص وعدت الى البيت وانا اطير فرحا .. عدت فى الترام وانا اقسم الا اركبه مرة أخرى فاننى اســـتطيع أن اشترى سيارة «سكندهاند» بمائتى جنيه ، اما المائة الاخرى فاشترى بها بعض الملابس ، واحتجز منها جزءا أضيفه الى مرتبى لاظهر بمظهر لائق ، فيما يتعلق بالانفاق ، ويتفق مع العمل الجديد ..

ورويت ماحدث لكل الاصدقاء واجمعوا على أنها فرصة لاتعوض .. صفقة !

ولم انم ليلتها .. تخيلت نفسى على الشاشة .. وسرحت فاصبحت بطلا ، وتخيلت نفسى مثل شارلى شابلن ونجيب الريحانى وبوب هوب وغيرهم من ممثلى الفكاهة

وذهبت الى تلحمى فى موعده .. ووجدته .. وقدمه لى السيد بدير قائلا :

– الاستاذ على الزرقانى .. المؤلف السينمائى!

وصعقت ، وضحكا ..

فقد كانت المفاجاة خدعة اتفق عليها السيـــد بدير مع على الزرقانى الذى لم اكن رايته من قبل ..

وخسرت الصفقة !

الكواكب
العدد ٣٢١
١٩٥٧/٩/٢٤

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) : فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافيا – فى الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ – فى سوريا ولبنان «بالطائرة» ٢٢٫٥ ليرة سورية لبنانية – فى الامريكتين ٨ دولارات – فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : فى مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات – فى خارج القطر المصرى بموجب حوالة مصرفية (شيك) على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية (MONEY ORDER) برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى احد وكلائنـــا اذا كان هنـــاك وكيل – ولا يمكن قبـــول اذونات البريد او اوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
No. 321
24.9.1957



جوان وودوارد
((فوكس))